**جامعة عمار ثليجي – الأغواط**

**كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية**

**قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا**

**الميدان العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية**

**شعبة : العلوم الإجتماعية**

**الموضوع:**

# إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي

**لدى طلبة سنة أولى ليسانس بجامعة عمار ثليجي الأغواط**

**مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي في علوم التربية**

**تخصص إرشاد وتوجيه**

**من إعداد الطالبين:**

**– محمد حمدي**

**– وليد عطية**

**إشراف الدكتور:**

**– ميلود حميدات**

**السنة الجامعية : 2016/2015**

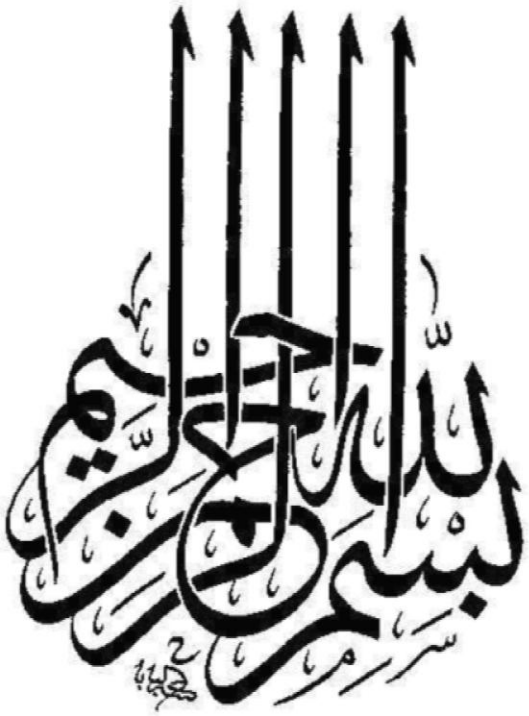

﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون﴾.

سورة التوبة الآية: 104

# شكـر و عرفــان


**نشكر الله العليّ القدير الذي وفقنا لإتمام هذا العمل**

**والذي ألهمنا الصّبر طيلة هذه السنوات**

**ونحمده على ما أنعم به علينا من نعمتيّ العقل وبصيرة القلب**

**كما أتقدم بتشكراتي الخالصة إلى أستاذنا المشرف الذي ساعدنا في إنجاز هذا العمل**

**بنصائحه وتشجيعه الدكتور "ميلود حميدات"**

**كما نتقدم بالشكر الى جميع أساتذة كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإجتماعية**

**وإلى جميع موظفين المكتبة**

**وإلى جميع الأساتذة الذين قدموا لنا النصح من قريب أو بعيد .**

**كما نتقدم بالشكر للأساتذة " أعضاء لجنة المناقشة " الذين وافقوا على مناقشة هذه**

**المذكرة وقراءتهم لها.**

**وعلى ما سوف يقدمونه من توجيهات**

**كما نتقدّم بالشّكر إلى كل الزملاء و الأصدقاء و الأحباب.**

# الإهداء

الحمد لله الذي أنار دربنا ووفقنا لإنجاز هذا العمل عليه توكلنا وإليه ننيب وعلى رسوله أفضل الصلوات و أزكى تسليم.

أهدي عملي إلى الوالدين العزيزين الذين كان عونا لي

إلى الذين يدخلون القلب بلا إستئذان إلى جدي و جدتي حفظهما الله

وإلى إخوتي وأخواتي و زوجات إخوتي

وإلى أعمامي وعماتي و أخوالي وخالاتي

إلى من قاسمني الجهد لإنجاز هذا العمل أخي و صديقي وليد عطية

إلى جميع أصدقائي

إهدائي لمن ساندني طوال مشواري الدراسي أساتذتي الأفاضل .

إلى كل من تجمعني معه لغة الضاد وشهادة إن لا اله إلا الله

إلى كل من سقط من قلمي سهوا

**حمدي محمد**

# الإهداء

الحمد لله الذي أنار دربنا ووفقنا لإنجاز هذا العمل عليه توكلنا وإليه ننيب وعلى رسوله أفضل الصلوات و أزكى تسليم.

أهدي عملي إلى الوالدين العزيزين الذين كان عونا لي

إلى الذين يدخلون القلب بلا إستئذان

وإلى إخوتي وأخواتي و زوجات إخوتي

وإلى أعمامي وعماتي و أخوالي وخالاتي

إلى من قاسمني الجهد لإنجاز هذا العمل أخي و صديقي محمد حمدي

إلى جميع أصدقائي

إهدائي لمن ساندني طوال مشواري الدراسي أساتذتي الأفاضل .

إلى كل من تجمعني معه لغة الضاد وشهادة إن لا اله إلا الله

إلى كل من سقط من قلمي سهوا

**عطية وليد**

**ملخص الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي وقد إشتملت الدراسة على مجموعة من التساؤلات.

و تأسست الدراسة على المنهج الوصفي الذي يقيس إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي , حيث تكونت عينة الدراسة التي تم إختيارها بصورة عرضية من 120 طالب و طالبة بجامعة عمار ثليجي , في الفترة الزمنية الممتدة من 1 أفريل 2016 إلي غاية 20 أفريل 2016 و قد وظفت الدراسة البرنامج الإحصائي SPSS للكشف عن صحة الفرضيات.

نتائج الدراسة كانت كما يلي :

- يتجه طلبة سنة أولي ليسانس نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي.
- لا توجد فروق بين الجنسين في الإتجاه نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي .
- توجد فروق في الإتجاه نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي حسب التخصص لصالح قسم علم الاجتماع.

**Abstract** :

The present study aims to reveal the university students' attitudes towards the use of the Internet as a tool of achieving self-learning. The study included a set of questions.

The study was founded on the descriptive approach and through measures students' attitudes towards the use of the internet in achieving self-learning, where the study sample consisted of 120 students from Amar tledji University, they have been selected randomly, in the period from 1 April 2016 until 20 April 2016 and the statistical analysis of study adopted SPSS program to test the significance of hypotheses.

The results of the study were :

- the students of the first-year Bachelor trend towards the use of the Internet as a means of achieving self-learning
- there’s no differences in the gender scale in the trend toward useing the Internet as a means of achieving self-learning
- There are differences in the trend towards using of the Internet as a means of achieving self-learning according to specialization in favor of the Sociology Department.

# فهرس المحتويات

# فهرس المحتويات


| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| الشكر والتقدير | |
| الإهداء | |
| ملخص الدراسة باللغة العربية | |
| ملخص الدراسة باللغة الأجنبية | |
| فهرس المحتويات | |
| فهرس الجداول | |
| مقدمة | **2-1** |
| **الفصل الأول :إشكالية الدراسة** | |
| 1. إشكالية الدراسة | **4** |
| 2. فرضيات الدراسة | **6** |
| 3. أهداف الدراسة | **7** |
| 4. أهمية الدراسة | **7** |
| 5.الدراسات السابقة | **8** |
| 6. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة | **14** |
| **الفصل الثاني : الاتجاهات** | |
| تمهيد | **16** |
| 1. تعريف الإتجاه | **17** |
| 2. مكونات الإتجاه | **18** |
| 3. مراحل تكوين الإتجاه | **19** |
| 4. النظريات التي فسرت الإتجاهات | **20** |
| 5. خصائص الإتجاهات | **21** |
| 6. وظائف الإتجاهات | **22** |
| 7. طرق قياس الإتجاهات | **23** |
| 8. خلاصة الفصل | **26** |

| الفصل الثالث: الأنترنت | |
|---|---|
| تمهيد | **28** |
| 1. مفهوم الأنترنت | **29** |
| 2. تعريف كلمة الأنترنت | **30** |
| 3. أهم المراحل في تاريخ نشأة الأنترنت | **30** |
| 4. الأنترنت في الجزائر | **33** |
| 5. أهم خدمات الأنترنت | **34** |
| 6. مجالات إستخدام الأنترنت | **35** |
| 7. الأنترنت والتعليم | **36** |
| 8. إيجابيات وسلبيات الأنترنت | **37** |
| 9. خلاصة الفصل | **39** |
| **الفصل الرابع: التعلم الذاتي** | |
| تمهيد | **41** |
| 1. تعريف التعلم | **42** |
| 2. تعريف التعلم الذاتي | **42** |
| 3. الأسس العامة للتعلم الذاتي | **44** |
| 4. أهداف التعلم الذاتي | **47** |
| 5. أنماط أو أساليب التعلم الذاتي | **48** |
| 6. إستراتيجيات التعلم الذاتي | **52** |
| 7. الخصائص التّربوية للتعلم الذاتي | **52** |
| 8. أهمية التعلم الذاتي | **55** |
| 9. خلاصة الفصل | **57** |
| **الفصل الخامس: الإجراءات الميدانية للدراسة** | |
| تمهيد | **59** |
| 1. منهج الدراسة | **60** |
| 2. حدود الدراسة | **60** |
| 3. الدراسة الإستطلاعية | **60** |
| 4. أدوات جمع البيانات ووصفها | **61** |
| 5. الخصائص السيكومترية للمقياس | **62** |
| 6. مجتمع الدراسة | **64** |

| | |
|---|---|
| 7. الأساليب الإحصائية المعتمدة | **66** |
| **الفصل السادس: مناقشة وتفسير النتائج** | |
| تمهيد | **68** |
| 1. عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة | **69** |
| 2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى | **70** |
| 3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية | **71** |
| 4. مناقشة وتفسير النتائج | **73** |
| 5. الإستنتاج العام | **76** |
| 6. الخاتمة | **77** |
| 7. الإقتراحات و التوصيات | **78** |
| قائمة المراجع | **80** |
| الملاحق | |

## قائمة الجداول:


| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | التعديلات المحدثة على البنود | 62 |
| 02 | نتائج صدق المقياس للاتجاهات بطريقة الصدق التمييزي | 63 |
| 03 | نتائج معامل الثبات ألفا – كرونباخ للمقياس | 64 |
| 04 | خصائص العينة من حيث الجنس والتخصص | 65 |
| 05 | المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ونتائج إختبار (T) لمعرفة مستوى الإتجاهات | 69 |
| 06 | نتائج إختبار (T) للمقارنة بين متوسطات الإتجاهات نحو الأنترنيت حسب الجنس. | 70 |
| 07 | نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي لمتغير إتجاهات الطلبة حسب التخصص | 71 |
| 08 | إختبار (LSD) للمقارنات البعدية لقياس الإتجاهات نحو إستخدام الأنترنت | 72 |

# مقدمـــــــة

## مقدمة:

لعلّ ما يميّز عصرنا الحالي هو تغير مصادر القوة والنفوذ في العالم من ملكية المواد الإستراتيجية إلى ملكية المعلومات التي أصبحت مصدرًا للتقدّم خاصة أن أهم مظاهر التطور العلمي في تكنولوجيا المعلومات هي الشبكة العنكبوتية العالمية " الأنترنت " التي خلقت بيئة تعليمة قيّمة و نمط جديد يجمع بين الحرية و المسؤولية ألزم من التربويين مواكبة هذه التغيرات و إتقان إستخدام الوسائل الحديثة و كذا معرفة إتجاهات فئة الطلاب نحو هذه الوسيلة ، و إن لم تفعل تجد نفسها قد تخلّفت عن ركب العملية التربوية .

حيث أصبح الجدل القائم ليس حول تلقي المعلومات بل كيف نُكسب الطالب الباحث مهارة إكتساب المعلومة و العمل بها من خلال تكوين إتجاهات تحدد موقفه و تعزز ميوله و تطلعاته المستقبلية نحو تحقيق طموحاته ، وبهذا يمكن أن نُحسّن نواتج التعلم و نزيد من فعاليته في جميع مستوياته الجامعية والمهنية بل و حتى الحياتية، وإنطلاقاً من ذلك كانت دراستنا الحالية حول إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي وجاء موضوعنا تبعاً للخطة التالية:

**يحتوي الجانب النظري** : على أربعة فصول نلخصها فيما يلي:

**الفصل الأول** : يتمحور حول إشكالية الدراسة من خلال تحديد المشكلة و كذا فرضياتها و أهدافها و بعد ذلك أهميتها لتليها بعض الدراسات السابقة ، ثم التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدارسة .

**الفصل الثاني** : تناولنا في هذا الفصل تعريف الإتجاهات و مكوناتها و مراحل تكوينها والنظريات التي فسرتها بالإضافة إلى خصائص الإتجاهات و وظائفها و طرق قياسها ثم خلاصة الفصل .

**الفصل الثالث** : تناولنا فيه بعد التمهيد تعريف كلمة الأنترنت ومفهومها والمراحل التاريخية لنشأتها وبعدها تطرقنا إلى الأنترنت في الجزائر وأهم خدماته ومجالات إستخدامه وفي الأخير إيجابيات وسلبيات الأنترنت لتليها خلاصة الفصل.

**الفصل الرابع** : الذي يتمحور حول التعلم الذاتي حيث تطرقنا إلى تعريفه وأسسه و أهدافه ثم إلى أنماطه وأساليبه بعدها تناولنا إستراتجياته و خصائصه التربوية و أخيراً أهميته لتليها خلاصة الفصل.

**الفصل الخامس الجانب الميداني:**

تناولنا الإجراءات الميدانية للدراسة حيث يتضمن منهج الدارسة وحدودها و كذا الدارسة الإستطلاعية بأهدافها وخطواتها و أدوات جمع البيانات مع وصفها ، كذلك تعرضنا للخصائص السيكومترية لأداة القياس ، ومجتمع و عينة الدراسة مع إجراءاتها والأساليب الإحصائية المعتمدة .

**الفصل السادس:** الذي تمحور حول عرض نتائج الدراسة و مناقشتها مع تفسيرها على ضوء الدراسات السابقة من أجل الوصول إلى الإستنتاج العام و الخاتمة مع طرح بعض التوصيات و الإقتراحات.

## الفصل الأول : إشكالية الدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. الدراسات السابقة
6. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

## 1- إشكالية الدراسة:

نظرا للتغيرات والتطورات المتسارعة التي شهدها العالم في السنوات الأخيرة من تفجر معرفي معلوماتي، وثورة تكنولوجية هائلة، وتلبية للطلب المتزايد على التعليم وتحقيقا لفكرة إستمرارية التعليم ودوامه مدى الحياة ومواكبة لروح العصر وما فرضه من ضرورة في التغيير و التجديد، من أجل ذلك كله كان لا بد من مسايرة تلك التغيرات و التكيف معها خصوصا بظهور الأنترنت تلك الشبكة التي شملت الإتصال رغم التباعد الزماني و المكاني، وشكلت هذه الأخيرة تحديات معلوماتية كانت منطلقا لدعوات عديدة بضرورة إصلاح و تحديث منظومة التعليم وهذا ما أكدته الاتجاهات التربوية الحديثة حيث عززت نظرتها نحو إستراتيجيات جديدة حول عملية التعلم أكثر فأكثر في العصر الحديث، من خلال نمط التعلم الذاتي بإعتباره استراتيجية تحمل المتعلم مسؤولية تعلمه وتراعي قدراته الشخصية و إحتياجاته كما تمكنه من التعلم وفقا لما تسمح به هذه القدرات ومن خلال السرعة التي تناسبه.

حيث لم يعد الهدف من التعليم إكساب الطالب قدرا معينا من المعلومات فقط وإنما الهدف منه إكساب الطالب المهارة الفنية والتطبيقية وتدريبه على كيفية الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة لذلك من الضروري تطوير الطرق والأساليب التقليدية في عملية التعلم من أجل إستيعاب المعرفة وإكتساب المهارة و الخبرة.

وكما ذكرنا فالإنترنت لها دور فعّال في تطوير التعلم الذاتي خصوصا وأنها توفر وسائل جديدة ومتنوعة للطالب تمكنه من الحصول على المعلومات ، إلى جانب فتح الحوار بينه و بين غيره من الطلبة والأساتذة في أماكن متفرقة وكذلك تبادل وجهات النظر بشكل مدروس وآمن أكثر.

ونظرا لهذا التوجه الحديث في ميدان التربية والتعليم وربطه بالتنمية الشاملة و تلبية سوق العمل بالكفاءات البشرية ولأن طبيعة المهن تتغير، يفرض على التعليم العالي التجاوب مع تلك التطورات السريعة.

وفي سبيل الكشف عن طبيعة هذا التوجه الحديث كان من الجدير بالذكر أن ندرج موضوع الإتجاهات لما له من دور رئيسي في توجيه سلوك الفرد تبعا للمثيرات و المواقف التي يمر بها وتوظيفها بشكل مثالي في العملية التربوية، فالإتجاه الإيجابي لدى الطالب يدفعه للعمل والبحث بصفة ذاتية ومستمرة.

وفي هذا السياق جاءت دراستنا لتسلّط الضوء وتكشف عن طبيعة إتجاهات شريحة مهمة من المجتمع ألا وهي فئة الطلبة الجامعيين بإعتبار أن إتجاهاتهم مهمة في معرفة مدى إستخدامهم لشبكة الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي.

ومن خلال ذلك كله كان لا بد من طرح تساؤل رئيسي مفاده ما طبيعة إتجاهات طلبة سنة أولى ليسانس نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي؟

أما التساؤلات الفرعية فكانت على النحو التالي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي تُعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي تُعزى لمتغير التخصص؟

## 2-فرضيات الدراسة:

بناءا على ما سبق يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

1. **الفرضية العامة :**

- إنّ طبيعة إتجاهات طلبة سنة أولى ليسانس بجامعة الأغواط نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي إيجابية.

2. **الفرضيات الجزئية:**

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول إتجاهات طلبة سنة أولى ليسانس بجامعة الأغواط نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي تُعزى لمتغير الجنس .
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول إتجاهات طلبة سنة أولى بجامعة الأغواط نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي تُعزى لمتغير التخصص .

## 3- أهداف الدراسة:

من خلال الإشكالية المطروحة يمكن تحديد الأهداف وهي:

1) الكشف عن طبيعة إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي وهل هذا الإتجاه هو أقرب إلى السلبية أو إلى الإيجابية.

2) كذلك محاولة التعرف إذا ما كانت هناك فروق فردية في إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي في ظل متغيري الجنس و التخصص.

## 4-أهمية الدراسة:

نظرا لما يتمتع به موضوع التعلم عبر شبكة الأنترنت من حداثة في بلادنا العربية ومواكبة للتطور التكنولوجي الذي يركز على إستخدام الوسائل التقنية المتنوعة في مجال التعلم والتعليم فإن الإتجاهات الحديثة تولي أهمية كبرى بالتعلم الذاتي وجعل المتعلم هو محور العملية التعلمية، مستعينا بذلك على مختلف التقنيات التعليمية من تجهيزات وبرامج ومن أجل ذلك كله كان لموضوع إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة للتعلم الذاتي عبر الأنترنت أهمية قصوى في البحث والدراسة وتكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أنها موجهة لمعرفة درجة ميل طلبة الجامعة نحو الأنترنت كوسيلة للتعلم ويكون هذا الميل إما بالقبول أو الرفض خلال مرحلة التعليم الجامعي.
- تأتي هذه الدراسة مسايرة وملبية لمتطلبات العصر الحديث خاصة في مجال التربية وتطوير أنماط التعليم الذي يعتمد على الحرية و المسؤولية في نفس الوقت.

- كما تكمن أهمية هذه الدراسات في التحديات والرهانات الكثيرة للأنترنت خاصة على طلاب الجامعات بإعتبارها فئة أكثر إستعدادا للتأثر بشبكة الأنترنت ومعرفة طبيعة إتجاهاتهم نحوها في عملية التعلم.

– كذلك الحاجة لمثل هذا النوع من الدراسات خاصة وأن نمط التعلم الذاتي أصبح أحد معطيات التكنولوجيا المسايرة للتطور و التغيير و التجديد.

– إمكانية الإستفادة من نتائج هذه الدراسة على المستوى النظري و التطبيقي وإبراز دور إستخدام الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي.

## 5- الدراسات السابقة:

سنعرض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة فيما يتعلق بالأنترنت والتعلم الذاتي:

### 1-الدراسات المحلية:

1-1 **دراسة الباحثة لويزة مسعودي 2010-2011** بجامعة العقيد الحاج لخضر بباتنة حول إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الأنترنت لتحقيق التعلم الذاتي بجامعة الحاج لخضر بباتنة إعتمدت الباحثة على الإستبيان لجمع المعلومات من عينة الدراسة والبالغ عددهم 130 طالب وطالبة من بينهم 68 إناث و62 ذكور موزعين على التخصصات التالية: 52 طالب من كلية العلوم و32 طالب من كلية الآداب والعلوم الإنسانية و 46 طالب من كلية العلوم الاقتصادية موظفة بذلك الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لإستخراج التحليلات الإحصائية المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية و المتوسطات الحسابية وإختبار الفروق وتحليل التباين وحساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية وعن طريق ألفا كرونباخ ومن بين النتائج المتوصل إليها :أنّ إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الأنترنت في تحقيق التعلم الذاتي إيجابية قدرت ب 60% كما قدرت إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الأنترنت في تحقيق الدافعية إيجابية قد بلغت 57%.بينما بلغت إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الأنترنت في تحقيق مستوى الطموح 61% أي لدى طلبة الجامعة اتجاه ايجابي نحو هذه التقنية في تحقيق مستوى الطموح كما بلغت قيمة المتوسط الفارقي بين الجنسين في الإستبيان 7.26وهي منخفضة تؤكد عدم وجود فروق بين الجنسين في الدافعية و الفعالية

ومستوى الطموح في حين كانت هناك فروق تعزى لمتغير التخصص لصالح كلية العلوم بنسبة 100% و 4.34% لصالح العلوم الاقتصادية. **(لويزة مسعودي 2010).**

**2- الدراسات العربية:**

وقام **صبحي (2001)** بدراسة هدفت الى الكشف عن واقع إستخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس للأنترنت واتجاهاتهم نحوها في التعليم تكونت عينة الدراسة من (162) طالبا وطالبة من كليات التربية و العلوم والآداب والزراعة أظهرت النتائج في الجانب الخاص بالإتجاهات ، أن إتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو إستخدام الأنترنت في التعليم الذاتي إيجابية وعالية – وبيّنت النتائج عدم وجود فروق – ذات دلالة إحصائية ،في إتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو إستخدام الأنترنت في التعلم، تعزى لمتغير الجنس و التخصص **(هيثم فهيم صوان, 2010ص45 ).**

2-1 وأورد **الحمدان (2002)** في دراسة قام بها مشروع **بيو (pew)** الأمريكي المتخصص في الشؤون الإجتماعية حيث طبقت الدراسة على طلبة المدارس المتوسطة والثانوية والأمريكية الذين تتراوح أعمارهم بين (12-17) سنة والذين يبلغ عددهم (17) مليونا وكان موضوع الدراسة عن إستخدام شبكة الأنترنت في إكمال البحوث و الواجبات لطلبة المدارس في هذا العمر و بيّنت نتائج الدراسة ان 71% من عينة الدراسة إعتمدوا على الأنترنت لإكمال مشاريعهم وذكرت الدراسة أنّ (93%) من أولياء أمور الطلبة يعتقدون أنّ شبكة الأنترنت تساعد أبناءهم على تعلم نمط جديد من التعلم يعتمد على ذاتيتهم.

**( نفس المرجع ص355).**

3-1 وفي دراسة قام بها **عريقات (2003)** هدفت إلى تقصي إتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية نحو إستخدام الأنترنت في التعليم ، سعت هذه الدراسة إلى بيان أثر كل من الجنس والتخصص والخبرة الحاسوبية على إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الأنترنت في التعليم تكونت العينة من(350) طالبا وطالبة ، أشارت النتائج الى وجود إتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو إستخدام الأنترنت

في التعليم، كما تبين وجود فروق بسيطة في الإتجاهات بين الذكور و الإناث ، وأظهرت أن لطلبة التخصصات العلمية إتجاهات إيجابية أكثر من طلبة التخصصات الإنسانية نحو إستخدام الأنترنت في التعلم الذاتي. **(هيثم فهيم صوان ,2010ص45/44).**

4-1 دراسة **إبراهيم محمد عبد الله عيسري وعبد الله يحى المحيا(2006)** بعنوان " التعلم الذاتي وتطبيقاته عبر شبكة الأنترنت في الدول الأعضاء "حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التعلم الذاتي و تطبيقاته عبر شبكة الانترنت في التعليم العام لدى الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي بدول الخليج إتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وإستخدمت الإستبانة كأداة للإجابة بعد التحقق من صدق الإستبانة و ثباتها، أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من مارس إلى أوت من عام **(2006)** وطبقت على عينة عشوائية من المواقع الإلكترونية التربوية و مواقع مدارس التعليم العام الحكومي في دول الأعضاء تكونت من ( 639) موقع تعليمي وقد وصلت الدراسة إلى:

- تدني مستوى الأدوات حيث سجلت قيمة متدنية في التقنية و تصميم الواجهة و التصفح .
- كذلك تدني مستوى الأدوات التربوية المعتمدة والتي يعتمد عليها التعلم الذاتي عبر الأنترنت و تطبيقاته والمشتملة على أدوات الإتصال التزامني و غير التزامني .
- تدني مستوى أنشطة التعلم الذاتي و تطبيقاته عبر شبكة الأنترنت والتي إشتملت على إستراتيجيات دعم المتعلم ،التعزيز ، الدافعية ، التنظيم و التوجيه لدى عينة الدارسة .
- كذلك إرتفاع مستوى الآداب المهنية في التعلم الذاتي و تطبيقاته المعتمدة على الأنترنت.

**.(http//mohssin.com/forum/showthread.php ?t.)**

## 2- الدراسات الأجنبية:

- دراسة **جويتز ( GOETZ-1998)** على مجال إستخدام الأنترنت في تعليم العلوم حيث طبق تجربة حول عمل برنامج تعاوني بين مدرسة أمريكية و قسم العلوم بجامعة كاليفورنيا الأمريكية وقد هدف

البرنامج الى تعلم طلبة المدرسة عن موضوع الحشرات حيث تم تكليف الطلبة خلاله بالتعرف إلى الحشرات عن قرب من حيث مسكها و معرفتها و تصويرها ثم عرض الصور و المعلومات التي توصلوا إليها عن هذه الحشرات في موقع خاص على الأنترنت تم بناؤه خصيصا لهذا الغرض و تسمى مدينة الحشرات وإشتمل الموقع على ملفات خاصة يستطيع الطلبة من خلالها تقييم أدائهم بشكل ذاتي و السماح لهم بتبادل الخبرات مع زملائهم حول الموضوع .

**.(http//mohssin.com/forum/showthread.php ?t.)**

2-1 دراسة **أبتن (upton .2005)** هدفت إلى إنتاج وتقديم مادة دراسية مناسبة سلوكياً لطلبة البكالوريوس عبر الأنترنت وإستقصاء إتجاهاتهم نحو تقديم المادة الدراسية عبر شبكة الأنترنت شملت عينة الدراسة طلبة تخصص (غذاء وتغذية) من معهد **ويلز (wales)** الجامعي ، تم مقارنة أداء الطلبة الذين أكملوا دراسة مساق الصحة النفسية و الإجتماعية عبر الأنترنت مباشرة بأداء الطلبة الذين درسوا المساق نفسه بالطريقة التقليدية ، وأظهرت النتائج أنه لم يكن هناك فروق بين أداء الطلبة ، لكن الطلبة الذين درسوا عبر الأنترنت اظهروا تمتعهم بالمادة الدراسية رغم التردد الذي أبدوه لتطوير أسلوب تعلمهم الذاتي.

**(http//mohssin.com/forum/showthread.php ?t.)** .

2-2 **دراسة ويب وتشيرلي (wipp &chiarelli , 2004)** بعنوان التعلم عبر شبكة الانترنت : دراسة حالة هدفت الدراسة إلى التحقيق من مدى نجاح الطلاب في توظيف أدوات الأنترنت في التعلم الذاتي إتبعت المنهج الوصفي وتألفت عينتها من ستة طلاب في مقرر الدراسات العليا وتم التدريس إعتمادا على الأنترنت بإستخدام نظام إدارة تعلم وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلاب نجحوا في توظيف أدوات الأنترنت لتطبيق التعلم الذاتي مثل تحديد الأهداف والتنظيم وجدولة المهام وتدوين الملاحظات وإستخدام المخططات البيانية و المراقبة الذاتية .

3-2 **دراسة نيامي ونيفجي و فيرتنن( Niemi,Nevgi &Virtanen )**نحو التعلم المنظم ذاتيا المعتمد على الأنترنت **towards self-regulation inweb-based learmimg** هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات التعلم الذاتي المعتمدة على أداة إدارة نظام التعلم لدعم المتعلم في التنظيم الذاتي للتعلم عبر شبكة الأنترنت ،تألفت عينة الدراسة من (37) طالب من خمس جامعات بفلندا للتعرف على الإختلافات بين المتعلمين في مهارات التعلم الذاتي، وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والإستبيان كأداة لها وكشفت الدراسة على وجود إختلافات دالة إحصائيا بين أفراد العينة في مهارات التعلم الذاتي هي: التقويم الذاتي ،والإشراف ،كما توصلت الدراسة كذلك إلى إستفادة الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم الذاتي إلى الإشراف الإفتراضي .

**2-4** وأجرى كل من **بير تون وشادويك (Burtonond chadwick 2000)** دراسة لتقصي ممارسات طلبة الجامعة عند إستخدامهم لشبكة الأنترنت من أجل إجراء بحوثهم المختلفة، حيث تم إستفتاء (543) من هؤلاء الطلبة لتحديد المعايير المفضلة لديهم لتقييم مصادر المعلومات التي يحصلون عليها عبر الأنترنت وتمثلت أهم النتائج في أنّ 63% من طلبة يكتبون بحثهم وتقاريرهم عن طريق الأنترنت. **(نفس المرجع ,ص340)**

وطبق **شارب (Sharp,2000)** دراسة مسحية لليونيسكو ، راجع من خلالها تسعين دراسة من بلدان مختلفة حول إدخال الأنترنت إلى ميدان التعليم ، وبينت نتائج الدراسة أن تكنولوجيا الأنترنت تؤثر بشكل إيجابي على دافعية الطلبة نحو التعليم وتزيد من تعلمهم الذاتي ، وتحسن من مهارات الإتصال و الكتابة لديهم ،حيث أوردت الدراسة ما تتميز به شبكة الأنترنت كأداة تعليمية من حيث البحث عن المعلومات من خلال الأنترنت ،كذلك توفير خيارات تعليمية عديدة لكل من المعلمين والطلبة وتوفير معلومات تتصف بالحداثة والتجدد بإستمرار. **(جودت أحمد سعادة،عادل فايز السرطاوي،2010ص338).**

5-2 **دراسة سيناموو روز (cennamo& ross, 2000)** : بعنوان إستراتيجيات لدعم التعلم المنظم ذاتيا في مقرر معتمد على شبكة الأنترنت هدفت الدراسة إلى التعرف على الأدوات التقنية التي تدعم التعلم الذاتي المعتمد على الأنترنت لدى طلاب مقرر علم النفس النمو في المرحلة الجامعية ،وتم تطوير موقع التعلم على الأنترنت إعتمادا على تسع(9) إستراتيجيات في التعلم الذاتي ،وتوصلت الدراسة إلى أنّ الطلاب يرغبون في أن يشتمل موقع التعلم المعتمد على الأنترنت على مراقبة الدرجات ، وقوائم الأهداف والتغذية الراجعة للإختبارات، وتوصلت الدراسة كذلك إلى إرتفاع الثقة بالذات والتنظيم الذاتي لدى المتعلمين كما حدث هناك إنخفاض في القلق ، حيث توصلت إلى أن أكثر إستراتيجيات التعلم كفاءة مراجعة الملاحظات و التقويم الذاتي و حفظ السجلات مما يعزز من التعلم الذاتي عبر الأنترنت.

- **تعقيب:**

- يلاحظ من خلال الدراسات التي تم عرضها حول الأنترنت و التعلم الذاتي أن أغلب الدراسات التي تناولت هذا الموضوع دراسات أجنبية أما الدراسات العربية فهي قليلة ففي دراسة **نيامي** و**تسرلي** ودراسة الباحثة **لويزة مسعودي** إعتمدوا كلهم على المنهج الوصفي.

- بينما كان هناك تباين في العينة فهناك من طبقها على 162 طالب وهناك من تناول 06 أفراد مثل دراسة ويب أما تناول الفرضيات فتقريبا كانت إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الأنترنت في التعلم إما تعزى لمتغير التخصص أو متغير الجنس مع وجود فروق بسيطة مثل دراسة **عريقات** سنة (2003) حيث وجد فروق بسيطة بين الجنسين أما من ناحية التخصص فكانت أغلب الدراسات هناك فروق تعزى لمتغير التخصص لصالح كلية العلوم مثل دراسة **لويزة** بجامعة باتنة **وعريقات.**

- وأغلب الدراسات كانت نتائجهم هناك إتجاهات إيجابية نحو إستخدام شبكة الأنترنت في التعليم الذاتي كدراسة **بيرتون (2000)** ودراسة **شارب (2000)** ودراسة **سينامو وروز** حيث كانت نتائج الدراسات

توحي بمدى إرتفاع الثقة بالذات والإيجابية في التعلم مع الحرية وانخفاض القلق وإتاحة خيارات عديدة حول هذا النمط الجديد من التعلم عبر شبكة الأنترنت.

## 3-التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

1. **الإتجاهات:** هي تلك الميول المصحوبة بمشاعر وأفكار تحدد من خلالها مواقف الطلبة حول شبكة الأنترنت و إستخداماتها كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي سواء كانت مواقفهم نحو هذا الموضوع إما بالقبول أو الرفض أو الحياد وذلك من خلال إستجاباتهم على فقرات أداة القياس (الإستبيان) التي أعدت لأغراض هذه الدراسة.

2. **طلبة الليسانس:**

هم الطلبة الذين يدرسون سنة أولى ليسانس نظام (LMD) في جامعة عمار ثليجي الأغواط.

3. **التعلم الذاتي:**

يعرف إجرائيا على أنه ذلك المجهود الشخصي بحيث تمنح فيه الحرية للطالب في الاعتماد على نفسه وتثقيف وتطوير شخصيته في الحصول على المعلومات مستعينا ببعض الوسائل التي يحتاجها مما يحقق له التقدم والنجاح في حياته.

4. **الأنترنيت:**

هذه الشبكة تمثل اليوم ظاهرة لها تأثيرها الإجتماعي والثقافي في جميع بقاع العالم، وقد أدّت إلى تغير المفاهيم التقليدية لعدة مجالات مثل: العمل، التعليم، وبروز شكل آخر لمجتمعات المعلومات.

# الفصل الثاني : الإتجاهات

تمهيد

1. تعريف الإتجاه
2. مكونات الإتجاه
3. مراحل تكوين الإتجاه
4. النظريات التي فسّرت الإتجاهات
5. خصائص الإتجاهات
6. وظائف الإتجاهات
7. طرق قياس الإتجاهات
8. خلاصة الفصل

**تمهيد:**

يحتل موضوع الإتجاهات أهمية خاصة في علم النفس الإجتماعي إذ يعتبر كمؤشر لسلوك الفرد نحو موضوع ما وعبارة عن موقف يتخذه حيال نفسه و الآخرين وكل الموضوعات المحيطة به.

ومن الجلي أنّ أهم وظيفة بالنسبة للقائمين على العملية التربوية هو محاولة تكوين إتجاهات إيجابية لدى الجيل الصاعد بغية مساعدتهم على إكتساب مهارات و خبرات تساعدهم على التكيف و النجاح و تعديل الإتجاهات السلبية التي قد تعيق هذه العملية.

## 1) تعريف الإتجاه:

هناك العديد من التعريفات ولعل هذا يرجع إلى الخلفية أو المرجعية التي يتبنّاها كل باحث

**لغة:** ورد في معجم الوجيز (2) أن: "الإتجاهات مشتقة من فعل إتّجه، بمعنى حذا حذوه وسار على طريقه".

**إصطلاحا:** كما ورد في معجم علم النفس و التربية الإتجاه " attitude " هو " موقف أو ميل راسخ نسبياً سواء أكان رأياً أو إهتماماً، أو غرضا يرتبط بتأهب لإستجابة مناسبة".

**(عبد العزيز السيد، 1984،ص17)**

أما **ألبورتAllport** فقد عرّفه بأنّه " حالة من الإستعداد العقلي لدى الفرد، تنظم عن طريق خبراته السابقة، ويؤدي إلى توجيه معين في إستجابة الفرد لجميع الأشياء و المواقف المتصلة لهذه الحالة".

**(شحاته سليمان محمد سليمان، 2005، ص ص 22 23)**

بينما يعرّفه **عزت راجح:**" بأنه إستعداد دافع مكتسب و ثابت نسبيا يميل بالفرد إلى موضوعات معينة فيجعله إما يُقبل عليها أو يميل عنها فيرفضها و قد تكون هذه الموضوعات:

1) أشياء كالميل الى كتاب أو النفور من طعام معيّن.
2) حب شخص معيّن أو كره شخص آخر.
3) أفكار ومبادئ ونظم إجتماعية مختلفة. **( مقدم عبد الحفيظ، 2003، ص 243)**

ويرى **نيوكمب Newcomb** وزملائه من وجهتي نظر معرفية و دافعية: على أن الإتجاه هو تنظيما لمعارف ذات إرتباطات موجبة أو سالبة ( تصاحبها إرتباطات أو تداعيات موجبة أو سالبة) أما من وجهة نظر الدافعية فالإتجاه يمثل حالة من الإستعداد لإستثارة الدافع، فإتجاه المرء نحو موضوع معين هو إستعداده فيما يصل بالموضوع. **(جودت في جابر، 2004، ص ص 266 267)**

ولقد تناول **أحمد زكي صالح** الإتجاهات على أنها " إستجابة عامة عند الفرد إزاء موضوع نفسي معيّن حيث يتضمن حالة تأهب وإستعداد لدى صاحبه تجعله يستجيب بطريقة معيّنة سريعة ودون تفكير أو تردد". **(صالح محمد، علي أبو جادو،2006،ص 190)**

وإنطلاقا مما سبق يمكن القول بأن الإتجاهات : هي حالة نفسية تقف وراء رأي الفرد وهذا إنطلاقا من معرفته و خبرته حول الموضوعات حيث شبهها الباحثون بخط يمتد بين نقطتين أحدهما تمثل أقصى درجات القبول للموضوع و الأخرى أقصى درجات الرفض و المسافة بينهما تنقسم عند نقطة الحياد.

أما ما يتناول دراستنا فهو موقف و إتجاه الطلبة نحو التقنية الحديثة سواء بالقبول أو الرفض.

x x x

القبول التام نحو القبول ⟵ الحياد ⟶ نحو الرفض الرفض التام

2) **مكونات الإتجاه:** الإتجاه مركب من **3** عناصر متناسقة فيما بينها هي كما يلي:

1) **المكون المعرفي:** يشمل هذا المكون على معتقدات الفرد وأفكاره وتصوراته ومعلوماته التي يحملها حول موضوع الإتجاه، فإذا كان هذا في جوهره يعتمد على تفضيل موضوع على آخر فإن عملية التفضيل هذه لا بد أن تستند الى جوانب معرفية مثل الفهم و الإستدلال و الإدراك وقد تكون صحيحة موضوعية أو تكون مشوهة نتيجة الإدراك الخاطئ.

وعلى هذا نجد إتجاهات الأشخاص تختلف بإختلاف مستوياتهم العقلية و المعرفية.

**2) المكون الوجداني:**

ويعرف بالمكون العاطفي الإنفعالي إذ يقوم على مشاعر الفرد وعواطفه وإنفعاله نحو موضوع الإتجاه، فإذا أحب موضوعا إتجه إليه واذا نفر من موضوع أعرض عنه أي أن المكون الوجداني للإتجاه هو درجة تقبل الشخص لموضوع ما أو نفوره من هذا الموضوع.

**(محمد شحاته، 2011، ص ص 166 267)**

3) **المكون السلوكي:** يقصد به النزعة العملية حول موضوع الإتجاه فإذا كان الإتجاه إيجابياً قادته النزعة إلى الفعل والتمسك وإذا كان الإتجاه سلبيا قادته النزعة إلى الإحجام و الإعراض و الترك.

**( محمد عودة ذبياني، ص ص 129 162)**

**3- مراحل تكوين الإتجاه:** يمر الإتجاه أثناء تكونه بالمراحل التالية:

- **المرحلة الإدراكية:** وفيها يدرك الفرد مثيرات البيئة و يتصرف بموجبها فيكتسب خبرات ومعلومات تكون بمثابة إطار معرفي له.
- **المرحلة التقويمية:** وفيها يتفاعل الفرد مع المثيرات وفق الإطار المعرفي الذي كونه عنها، فضلا عن الكثير من أحاسيسه ومشاعره التي تتصل بها.
- **المرحلة التقديرية:** و فيها يصدر الفرد القرار الخاص بنوعيه و علاقته بهذه المثيرات وعناصرها، فإذا كان القرار موجبا فإن الفرد كون إتجاها إيجابيا نحو ذلك الموضوع، أما إذا كان القرار سالبا فيعني أنه كون إتجاهاً سلبيا نحوه. **(جودت بن جابر،2004،ص273)**

**4- النظريات التي فسّرت الإتجاهات:** تعددت النظريات المفسرة للإتجاهات نورد منها:

**أولا: النظرية السلوكية:** لتفسير تكوين الإتجاهات و تغييرها إستخدمت هذه النظرية المبادئ المستمدة من نظريات التعلم سواء الإرتباط الشرطي أو نظريات التعزيز، فالإتجاهات هي عادات مُتعلّمة من البيئة وفق قوانين الإرتباط و إشباع الحاجات.

ويمكن تكوين الإتجاه و تعديله بإستخدام التعزيز اللفظي سواء كان إيجابي أو سلبي.

**( أحمد محمد عوض، 2003، ص19)**

**ثانيا: النظرية الإجتماعية:** فسّر **ألبرت باندورا (1974)** عملية تكوين الاتجاه مرفوق لعملية التعلم بالملاحظة فعندما نلاحظ شخصا بطريقة معينة، و يلقى ثوابا عن سلوكه فمن المحتمل جداً أن يقوم بتكراره.

حيث ينصب إهتمام هذه النظرية على دور الأسرة ووسائل الإعلام في تكوين الإتجاهات من خلال ما تقدمه من مواقف إجتماعية وما ترويه من قصص وحكايات و من أهم الاستراتيجيات المستخدمة في تكوين و تغيير الإتجاهات هي القدوة و المحاكاة و التقليد.

**( صالح محمد، على ابو جادو، 2006، ص203).**

**ثالثا نظرية التوازن المعرفي هايدر heidler:**

ترى هذه النظرية أن إتجاهات الأفراد النفسية نحو الآخرين أو نحو المفاهيم لها جاذبية إيجابية أو سلبية لذلك قد يكون هناك توازن أو عدم توازن في نسق الإتجاهات و التوازن عملية تتطلب التجانس بين كل العناصر المكونة للموقف، وعدم التوازن يولد ضغطا يدفع نحو التغيير.

**رابعا نظرية التنافر المعرفي فيستنجر festinger:**

وهي مكملة للسابقة تفسر الإتجاه على أساس التنافر الإدراكي الذي يتفاوت في درجته و شدته حيث أن الفرد يميل الى تتبع الأفكار والآراء التي تدعم و تؤيد إختياره، و يتجنب تلك التي تؤدي إلى التنافر حول قراره الذي إتخذه.

فكلما إقتربت المعرفة الموضوعية من القيم والمعايير والتقاليد التي يمارسها تأثر إتجاهه نحوها وكانت أكثر تأثيرا في الدخول للمكون المعرفي. **( لويزة مسعودي، 2009، ص 32).**

## 5- خصائص الإتجاهات:

- الإتجاهات متعلّمة ،أي أنّها لا تُكّون لدى الشخص لعامل وراثي بل هي مكتسبة وتأتي من تفاعل الشخص (بكل ما عنده) مع محيطه (بكل ما فيه) ومن الخبرات الناجمة عن هذا التفاعل ويدخل في هذه الخبرات المشاعر الإنفعالية التي ترافقها.
- الإتجاه محوري مع أو ضد، تحبيذ أو رفض، ومن هذه الزاوية يُقال عن الإتجاه أنه ينطوي على نوع من التحيز الشخصي ويمكن أن تختلف من حيث شدّتها أكانت "مع" أم كانت "ضد".

**( http ://social team.com/forum/showthread.php ?t.7201)**

- قد يكون الإتجاه قويا بحيث يستعصي على التعديل وقد يكون الإتجاه ضعيفا بحيث يكون قابلا للتعديل.
- الإتجاهات ثابتة نسبيا، أي أنها تقبل التغيير و التعديل بوجه عام.

**( محمد شحاته ربيع، 2011، ص 266).**

- الإتجاهات ثلاثية الأبعاد أي لها أبعاد معرفية وجدانية وسلوكية حركية.
- الإتجاهات قابلة للقياس بأدوات و أساليب مختلفة يمكن ملاحظتها. **( عبد الفتاح محمد دويدار، 2007، ص 271)**

## 6- وظائف الإتجاهات:

تؤدي الإتجاهات عددا من الوظائف على المستوى الشخصي و الإجتماعي، بحيث تمكن الفرد من معالجة الأوضاع الحياتية المختلفة على نحو مثمر و فعّال ومن بين هذه الوظائف:

- **الوظيفة التكييفية ( التأقلم و التوافق):** تساعد الفرد على إنشاء علاقات تكيفية في وسطه مع الأفراد والجماعات حيث تتكون لدى الفرد إتجاهات إيجابية نحو ما يساعد على إشباع حاجاته، و أخرى سلبية نحو ما يعترض سبيل تحقيق أهدافه.

**( جبارة كنزة، 2013، ص 30)**

- **الوظيفة التنظيمية:** تمد الإتجاهات الأفراد بالأطر المرجعية الإجتماعية و المعايير السلوكية التي تناسب المواقف الإجتماعية المختلفة وجميعها أنساق خبرة يكتسبها الفرد وتنظم سلوكه مما يقلل الوقت والجهد.
- **الوظيفة الدفاعية:** و ترتبط هذه الوظيفة بالأهداف التي تخرج من ذات الفرد و هي إتجاهات ينشأ الفرد للدفاع عن كيانه و ذاته و يعمل على إيجاد هدف عندما لا يكون هناك هدف و هي تختلف عن الأهداف التكيفية في أن التكيفية ترتبط بالمواقف الخارجية.

**(http :hamdisocio.blogspot.com/2011/01/blog.post.2720html)**

- **الوظيفة المعرفية:** تتعلق هذه الوظيفة بإدراك الفرد لبيئته الإجتماعية و الطبيعية والذي من شأنه أن يجعل العالم من حوله أكثر ألفة و توقعا.

**وظيفة التعبير عن الذات:** وتتعلق هذه الوظيفة بحاجة الفرد لإخبار الآخرين عن نفسه ومعرفة ذاته و يقصد الوعي بما يعتقده و يشعر به أي الوعي بالذات.

## 7- طرق قياس الإتجاهات:

هناك طرق و أساليب متعددة لقياس الإتجاهات إبتكرها وطورها علماء النفس الإجتماعي و فيما يلي سنستعرض بعض الطرق الممكنة لقياس الإتجاهات النفسية.

1) **طريقة ثرستون:** إقترح ثرستون طريقة لقياس ودراسة إتجاهات الأفراد نحو موضوعات متعددة من خلال عدد من المقاييس المتساوية الأبعاد مثلا كقياس خصائص الأفراد كالوزن و الطول.

**(عيد محمد إبراهيم، 2000،ص 103)**

حيث أن الباحث يجمع عدد كبير من العبارات التي تقيس إتجاها ما و يتم عرضها على المبحوثين وبعدها يطلب منهم تصنيف البطاقات في فئات على أساس أن (1) يمثل العبارات الإيجابية أو الموافقة التامة و(2) تمثل العبارات السلبية أو الرفض التام أي أن المحكمين يقومون بقراءة العبارة ثم يضعونها تحت الرقم المناسب بغض النظر عن رأي الشخص له بالنسبة لكل بند

وقد إستخدمت طريقة ثرستون في قياس الإتجاهات نحو الحرب ونحو الكنيسة ونحو تنظيم النسل.

**(عزت، عبد العظيم الطويل، 1999، ص ص 330 331).**

**2) طريقة ليكرت ( likert):**قام **ليكرت** سنة (1932) بوضع طريقة جديدة لقياس الإتجاهات نحو مختلف الموضوعات مثل الإتجاهات نحو الإستعمار ونحو الزنوج و التقدم و المرأة وهو من المقاييس كثيرة الإستخدام في هذا المجال لأنه لا يستهلك الوقت و الجهد.

**(السيد و عبد الرحمن، 1999،ص ص 268 269)**

إذ يعتمد على تدريج العبارة الواحدة و إختيار عدد من العبارات التي تقيس موضوع الإتجاه، حيث يوضح المبحوث إستجابته بإختيار واحدة من خمسة بدائل هي كما يلي : الموافقة بشدة أو الموافقة أو متردد أو معارض أو معارض بشدة.

**(الأنصاري ومحمود لطفي، أحلام حسن، 2007، ص ص 254 255)**

**3)طريقة بوجرديس: ( التباعد النفسي) ( social distance) :**

يعد هذا المقياس أول محاولة في موضوع الإتجاهات حيث لا يزال مقياسه يستخدم في التعرف على إتجاه الفرد نحو درجة تقبله أو نفوره من الأجناس العنصرية وقد طبق هذا المقياس على عينة تقرب من ألفين من الأمريكيين لمعرفة اتجاهاتهم نحو أربعين قومية وقد عدل هذا المقياس عدة مرات، و إستخدم في دراسات عديدة و الغرض من هذا المقياس أنه يقيس التعصب العرقي و العنصري ووفق هذه الطريقة يطلب من المفحوص أن يبيّن مشاعره و إنطباعاته ويتكون من سبعة وحدات: المصاهرة، الصداقة الجوار الزمالة في العمل، المواطنة، الزائر ، الطرد.

**(جبار كنزة، 2013، ص ص 37 38).**

**4) الإختبارات الإسقاطية:**

تستخدم هذه الإختبارات في قياس الإتجاهات حيث يعرض على المفحوص بعض المثيرات الغامضة في شكل صور أو لعب أو جمل أو قصص ناقصة و هي واحدة من أهم الطرائق التفسيرية في قياس الاتجاهات وتنقسم الإختبارات الإسقاطية إلى قسمين هما المنبهات الإسقاطية والسلوك التعبيري:

**4-1- المنبهات الإسقاطية:** تتضمن نوعين مهمين من الإختبارات و المتمثلة في إختبار الصور الغامضة وطريقة التداعي الحر:

**4-1-1- إختبارات الصور الغامضة:** حيث قام بهذا النوع من الإختبارات **فروم** سنة (1941) ذلك بالمقارنة بين إستجابة أفراد نحو الحرب من خلال مقياس ومن خلال الصور الغامضة أو بتعرض المفحوص لبعض الصور التي تحتوي مواقف صراع أو قائد أو جماعة و يطلب منه كتابة ما تعبر عنه كل صورة.

**4-1-2- طريقة التداعي الحر:**

في هذه الطريقة يقدم للمفحوص بعض الكلمات التي لها علاقة بموضوع الإتجاه المراد قياسه، ويطلب منه قول أول ما يخطر في باله بعد سماعه للكلمة، ويضاف لذلك أسلوب تكملة القصة الناقصة حول موضوع الإتجاه.

**4-2- طريقة السلوك التعبيري: نذكر فيها:**

1) **أساليب اللعب:** وفيها تستخدم العرائس و اللعب في دراسة إتجاهات الأطفال نحو بعض الموضوعات الإجتماعية فمثلا تمثل الدمى الوالدين والأطفال الآخرين و يعبر الطفل أثناء اللعب عن إتجاهاته نحو هذه الشخصيات في مواقف إجتماعية معينة. **(وحيد أحمد عبد الله، 2001، ص ص 65 66)**

2) **أسلوب تمثيل الأدوار الإجتماعية:**

وتعرف بإسم ( السيكو دراما، السوسيو دراما) " لمورينو" حيث يمثل الفرد موقف إجتماعي بالإشتراك مع الآخرين فقد يطلب من الطالب تمثيل دوره كطالب بالنسبة لأدوار أخرى كدور المدرس أو زميل من زملائه. **(عزت، عبد العظيم طويل، 1999، ص ص 332 333)**

## خلاصة الفصل:

في هذا الفصل يتبيّن لنا أنّ الإتجاه بمختلف مستوياته ومكوناته المعرفية والوجدانية والسلوكية يعمل على تنظيم المعارف والخبرات بما يحقق التكيف سواءًا في المواقف التعليمية أو المواقف الإجتماعية إما بالرفض أو القبول فالفرد يتعرف و ينفعل ويقوم بالسلوك، بهدف تحقيق ذاته و تسيير قرارته وتطوير معارفه خاصة في ظل هذه الثورة العلمية و ذلك لتنمية و تحقيق نوع من الإستقرار النسبي.

## الفصل الثالث: الأنترنت

### تمهيد

1. مفهوم الأنترنت
2. تعريف كلمة الأنترنت
3. أهم المراحل في تاريخ نشأة الأنترنت
4. الأنترنت في الجزائر
5. أهم خدمات الأنترنت
6. مجالات إستخدام الأنترنت
7. الأنترنت والتعليم
8. إيجابيات وسلبيات الأنترنت
9. خلاصة الفصل

**تمهيد:**

تعد الأنترنت في وقتنا الحالي عنصر مهم، وحيوي من عناصر الإعلام ومصدر للمعلومات التي أصبحت في متناول الجميع، وهذه التكنولوجيا الحديثة جعلت الإنسان اليوم قادرًا على الإتصال في كل أنحاء العالم بثوان، وعصر المعلوماتية جعل الإنسان يجمع كل المعلومات والأبحاث بكل بساطة عن طريق هذه الشبكة، في هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم الأنترنت وأهم المراحل في تاريخ نشأتها، ومجالات إستخدامها وأهم خدماتها كما سنتناول هذه العناصر بتفصيل أكثر.

## 1- مفهوم الأنترنت:

الأنترنت هي أضخم شبكة حاسب آلي في العالم، بل هي في الحقيقة شبكة الشبكات، التي تضّم بين جنباتها من نظم الحاسب، وشبكاتها على إمتداد العالم، وتتصل الحاسبات وشبكاتها مع بعضها البعض عن طريق خطوطها التقنية حتى لا تختلف جوهرياً عن خطوط الهاتف العادي إلا في كونها مكرّسة على مدار الساعة لتأمين الإتصالات بين أطراف الشبكة.

ويعرفها "**العباجي**" على أنها عبارة عن شبكة حواسيب ضخمة متصلة مع بعضها البعض وتخدم الأنترنت أكثر من 200 مليون مستخدم وتنمو بشكل سريع للغاية إلى نسبة 100% سنويا وبدأت فكرة الأنترنت بوصفها فكرة حكومية عسكرية وامتدت إلى قطاع التعليم والأبحاث ثم التجارة حتى أصبحت في متناول الأفراد.

والأنترنت عالم مختلف تماما عن الكمبيوتر عالم يمكن للطفل في العاشرة من عمره الإبحار فيه. **(عمر موقف العباجي،2008، ص 44.)**

ويرى كل من الدكتور" **السيد عبد الحميد**" والدكتور" **محمد محمود مهدلي**" أنّه لابد من تقديم تعريف للشبكات **Net work** التي تعتمد عليها الأنترنت بالدرجة الأولى:

**مفهوم الشبكة Net work:**

الشبكة تعني إتصال شخصين أو أكثر عن طريق الحاسب الآلي وهذا الإتصال قد يكون:

أ- إتصال يسمح بتبادل المعلومات.

ب- إتصال يسمح بمشاركة موارد الحاسبات.

والنوع الأول من الإتصال يسمح لتبادل البيانات والمعلومات بين الأشخاص عن طريق الحاسبات مما يؤدي إلى سرعة وسهولة الحصول على المعلومات.

أما النوع الثاني فيسمح بالمشاركة وإستخدام أمانات الحاسب المختلفة حيث يمكن ربط الشبكة بطابعه printer كبيرة يمكن لجميع الأشخاص المتصلين بالشبكة من إستخدام هذه الطابعة بدلا من توصيل حاسب بطابعة صغيرة محدودة الجودة.

**(عبد الحميد عطية ومحمد محمود مهدلي، 2003، ص 282)**

ومن أهم ما يجب أن تعرفه عن الأنترنت هو أنها تعتمد على اللغة الإنجليزية كلغة رسمية وأن الإبحار في الأنترنت مجانا ولكن الثمن الذي تدفعه هو التوفير الخدمة لك.

## 2- تعريف كلمة الأنترنت:

كلمة أنترنت **Internet** هي إختصار الكلمة الإنجليزية International Network ومعناها شبكة المعلومات العالمية، التي يتم فيها ربط مجموعة شبكات مع بعضها البعض في العديد من الدول عن طريق الهاتف والأقمار الصناعية، ويكون لها القدرة على تبادل المعلومات بينها من خلال الأجهزة كمبيوتر مركزية تحت إسم أجهزة الخادم serveur التي تستطيع تخزين المعلومات الأساسية فيها والتحكم بالشبكة بصورة عامة كما تسمى أجهزة كمبيوتر التي يستخدمها الفرد بإسم أجهزة المستخدمين **U sers.**

## 3- أهم المراحل في تاريخ نشأة الأنترنت:

كان لظهور شبكة الأنترنت تأثيرا واضحا وثورة كبيرة في عالم الإتصالات وتبادل المعلومات الهائلة على مستوى العالم، وكان لهذا الظهور تطورا متراكما لهذه المعلومات والحقائق منذ تسجيلها أو رصدها، وحتى الآن بكل ما تحويه من خدمات عظيمة في مجال الإتصال والتواصل مع العالم بأسره، والذي أصبح من مفرداته الجديدة مصطلح "القرية الكونية الصغيرة" وذلك بفضل هذا الشيء الجديد والمتجدد بإستمرار والذي يسمى الأنترنت.

**1972:** أول عرض عام لشبكة "**إربانت**" في مؤتمر العاصمة واشنطن بعنوان العالم يريد أن يتصل، والسيد **(راي تومنلس)** يخترع البريد الإلكتروني ويرسل أول رسالة على إربانت.

**1973:** إضافة النرويج وإنجلترا إلى الشبكة.

**1974:** الإعلان عن تفاصيل بروتوكول التحكم بالنقل، إحدى التقنيات التي تستحوذ "أنترنت"

**1977:** أصبحت شركات الكمبيوتر تبتدع مواقع خاصة بها على الشبكة.

**1983:** أصبح البروتوكول TCP/ IP معيار لشبكة "أربانت".

**1985:** أو شركة "كمبيوتر تسجل ملكية "أنترنت" خاصة بها.

**1990:** تم إغلاق "إربانت" و"أنترنت" تتولى المهمة بالمقابل.

**1991:** جامعة مينيسوتا الأمريكية تقدم برنامج "**غوفر**" Gopher هو برنامج الإسترجاع المعلومات من الأجهزة الخادمة في الشبكة.

**1992:** مؤسسة الأبحاث الفيزيائية العالمية GERN في سويسرا تقدم شفرة النص المترابط Hypertexte المبدأ البرمجي الذي أدى إلى تطوير الشبكة العالمية workwideweb.

**1993:** إبتدأ الإبحار من خلال إصدار أول برنامج مستعرض للشبكة "**موزانيك**" ثم تبعه آخرون مثل برنامج "**مايكروسوفت**".

**1995:** إتصل شبكة "إنترنت" ستة ملايين جهاز خادم و 50.000 شبكة أو إحدى شركات الكمبيوتر تطلق برنامج البحث في الشبكة العالمية.

**1996:** أصبحت "أنترنت" و"ويب" كلمات متداولة في العالم وفي الشرق الأوسط أصبحت "الأنترنت" من المواضيع الساخنة إبتداءاً من التصميم الأول للشبكة وحتى اليوم أصبح هناك عدد من مزودي خدمة "أنترنت" يقدمون خدماتهم. **(محمد محمد عطية، 1983، ص 89)**

وكان لهذا التطور العظيم محطات زمنية متتابعة عملت معها أخبار هذا التطور بشكل متراكم والذي تتبعه تاريخيا كالآتي:

1- بدأت الأصول الأولى لشبكة الأنترنت منذ ظهور الحرب الباردة بين المعسكرين العربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والشرقي بقيادة الإتحاد السوفياتي سابقا، ولا سيما بعد إطلاق المركبة السوفياتية المشهورة **(سبوتنك)** عام 1957، حيث إتجهت الحكومة الأمريكية إلى تطوير أبحاثها خاصة في مجال الدفاع، عن طريق تأسيس وكالة قومية أمريكية أسمتها (وكالة مشروعات البحث المتقدمة) المعروفة باختصار ب (**ARPA**) وهي اختصار ( Advanced Research projicts Adn- inistration)، واستغلت في ذلك خبرات معظم الجامعات الأمريكية في هذا المجال.

2- تمكن علماء الأبحاث الأمريكيون في عام 1969 من خلال وكالة URPA التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية من الإتصال ببعضهم من خلال شبكة إختبارية من أربعة حواسيب، وكان الهدف الرئيسي من هذه الشبكة يتمثل في خدمة الصناعات العسكرية الأمريكية من أجل تبادل المعلومات العسكرية السرية ، فيما بعد لم يقتصر إستخدام هذه الشبكة "إربانت" التي تطورت في عام 1971 حتى وصلت إلى عشرين موقعا من بينها جامعة هارفارد ومعهد مساشوستس للتكنولوجيا (MIT) وهذه الشبكة لم تقتصر على القوات المسلحة فحسب، فقد إستخدمت من قبل الجامعات الأمريكية بكثافة كبيرة إلى حد أنها بدأت تعاني من إزدحام لايوافق طاقتها وأصبح من الضروري إنشاء شبكة جديدة في عام 1983 سميت باسم **(مل نت) Minet** .

**(جودت سعادة وعادل فايز السرطاوي ، 2007، ص 61.)**

لتخدم المواقع العسكرية فقط، وتخص بالذكر أيضا أن تطور تاريخ الأنترنت في سبعينات القرن العشرين وذلك:

**1969:** وضعت أول أربع نقاط إتصال لشبكة إربانت في مواقع جامعات أمريكية منتقاة بعناية.

## 4- الأنترنت في الجزائر:

دخلت الأنترنت في الجزائر عام 1993 عن طريق مركز البحث للمعلومات العلمية والتقنية **(سيريست)** وهو مركز للأبحاث تابع للدولة الجزائرية.

في عام 1998 صدر المرسوم الوزاري رقم 265 لعام 1998 الذي بموجبه أنهى إحتكار خدمة الأنترنت من الدولة ويسمح للشركات الأخرى بتقديم الخدمة بدأ هذا المرسوم إشترط على الذين يريدون هذه الخدمة لأغراض تجارية أن يكونوا جزائريي الجنسية، ويتم تقديم الطلبات مباشرة إلى وزير الإتصالات. **( www., openarab, Net, rapports, met 2006, Algeria, slil)**

وتم ربط الجزائر بشبكة الأنترنت في مارس 1994 عن طريق مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني بخط هاتف متخصص بإيطاليا في إطار تعاون مع منظمة اليونسكو الذي يقضي بإقامة شبكة معلوماتية في إفريقيا، عن طريق المركز الجزائري بحيث يعتبر النقطة المحورية للشبكة على مستوى شمال إفريقيا ومنذ أن تحقق هذا الربط فإن المركز كان ولا زال يبذل مجهودات معتبرة من أجل تعميم ونشر وإستعمال الأنترنت في الأوساط العلمية والمهنية كما تم ربط الجزائر للشبكة في نوفمبر 1998 عن طريق القمر الصناعي. **(نبيل علي ، 2000، ص 98.)**

وعن مستخدمي الأنترنت في الجزائر حيث أعلنت وكالة الأبناء الجزائرية في تقرير لها نشرته في أكتوبر 2006 أنّ السوق الجزائرية في قطاع الاتصالات شهدت طفرة غير مسبوقة خلال عام واحد وأنّ عدد مستخدمي شبكة الأنترنت قد بلغ 3 ملايين بحلول يوليو 2006، في حين بلغ من يستخدم الأنترنت على السرعة منهم 700 ألف شخص خلال هذه الفترة أيضا بلغ عدد المشتركين في خدمة الهاتف المحمول 18,6 مليون شخص.

تلقى الأنترنت في الجزائر إهتماما كبيرا مقارنة بالدول المجاورة حيث شرح البروفيسور "**مصطفى خياطي**" ممثل هيئة الأمم المتحدة لشؤون الطفل بالجزائر أن مستهلكي الأنترنت وصل إلى 500 ألف شخص سنة 2004م وهو في تزايد مستمر.

## 5- أهم خدمات الأنترنت:

تتنوع خدمات شبكة الأنترنت بعد أن ربطت بين جميع القطاعات بدون التقيد بنوعية الحواسيب، وأصبحت تضم الشركات والهيئات الحكومية والمراكز البحثية والمنظمات العالمية،ويقف وراء سرعة انتشار الأنترنت تقدم الخدمات المتنوعة والعديدة، ومن أهم الخدمات التي تقدمها شبكة الأنترنت:

أ- **خدمة البريد الإلكتروني E-mail:** وهي خدمة إرسال واستقبال الرسائل من جهاز كمبيوتر في مكان ما لجهاز كمبيوتر في مكان أو دولة أخرى.

**ب- خدمة "تلنت": Tel net** وهي تسمح بالإتصال مع حاسب آخر في مكان مختلف قد يكون بعيدا جدا ومن ثم التعامل مع ملفات أو معلومات هذا الحاسب الأخر البعيد، وغالبا ما يشترط أن يكون لدى المستخدم حساب أو رقم أو كلمة سرية للدخول على هذا الجهاز الأخر والتعامل مع محتوياته.

**ج- خدمة نقل الملفات (F, P) File transfert protocole:** وهي كما يتضح من إسمها أنها تسمح بنقل الملفات من حاسب بعيد إلى الحاسب المستخدم، ويسمى ذلك Downloading أو يمكن عمل العكس بنقل الملفات من حاسب المستخدم إلى حاسب المستخدم إلى حاسب بعيد يسمى ذلك Uploading **(محمد محمود مهدلي2005، ص 135.)**

**د- خدمة العميل والخادم (client /serveur):**

يقوم من خلال هذه الخدمة برنامج العميل (client programme) بالإتصال ببرنامج الخادم (serveur programme) لتنفيذ طلب معين.

## 6- مجالات إستخدام الأنترنت:

أشار تقرير منظمة "مشروع الإنتشار العالمي للأنترنت" إلى أن العدد الكلي للأشخاص الذين يستخدمون الأنترنت في العالم يقدر بدخول 155 مليون شخص في مايو 1999 ولاشك أن هذه الأعداد قد تضاعفت خلال الخمس سنوات الأولى من القرن الحادي والعشرين نظرا لتعدد مجالات إستخدام الأنترنت والتي يمكن الإشارة إليها على النحو التالي:

### 6-1 مجال البريد الإلكتروني:

يعتبر نظام البريد الإلكتروني بمثابة العامود الفقري لشبكة الأنترنت، وهو الدافع الأساسي الذي أنشئت على أساسه هذه الشبكة، ويعد أداة فعالة من أدوات الإتصال الجماهيري.

**( محمد علي بدوي ، 2006، ص 240.)**

### 6-2 مجال المكتبات عبر الأنترنت:

تحتل المكتبات عبر الأنترنت المكانة الأولى، مما يؤكد أهمية دور الأنترنت في النوعية الثقافية في حياة المواطن وإمكان قيام الأنترنت بدور هام وكبير في هذا المجال الحيوي، وقد أصبح بالإمكان عبر الأنترنت الدخول إلى أي مكتبة في العالم خاصة مكتبات الجامعات مما ييسر عملية البحث الأكاديمي، وجدير بالذكر لقد وضعت مئات المكتبات في جميع أنحاء العالم فهارسها على شبكة الأنترنت، وأصبح لجميع الأفراد إمكانيات إستخدام هذه الشبكة والإطلاع على فهارس هذه المكتبات المتوافرة على خدمة الموجودة في مكتبات ومراكز بعيدة.**(جهاد أحمد رشتي ، 2000، ص ص 51 52.)**

### 3-6 المجال التعليمي عبر الأنترنت:

لقد فتحت شبكة الأنترنت تسهيلات لعدد كبير من طلاب الجامعات أدى إلى تسجيل أنفسهم فيها والإنتساب إلى الجامعات العالمية وتلقي دراستهم فيه، وأخذ محاضرات ودروس هذه الجامعات التي تنتقل عبر الشبكة إلى سائر أنحاء العالم.

**(عبد الحميد عطية ومحمد محمود مهدلي، 2003، ص 282)**

## 7- الأنترنت والتعليم:

شبكة الأنترنت نظام لتبادل الإتصالات والمعلومات إعتمادا على الحاسب وذلك بالربط المادي الفيزيائي لجهازين أو أكثر معا، وتشمل على معلومات، وصور، وجميع الوسائط المتعددة، ويعد برنامج الشبكة العالمية أحد التطبيقات العلمية على الأنترنت، ويحتوي نظام الشبكة العالمية على ملايين الصفحات المترابطة عالميا، حيث يمكن الحصول على الكلمات والصوت وأفلام الفيديو والأفلام التعليمية، أي أن لشبكة الأنترنت إستخدامات تربوية عديدة ومن الأسباب التي جعلت التربويين يقومون بإستخدام هذه الشبكة في التعليم ما يلي:

1- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات: ومن أمثلة هذه المصادر:

- الكتب الإلكترونية.
- الدوريات.
- قواعد البيانات.
- الموسوعات.
- المواقع التعليمية.

## 8- إيجابيات وسلبيات الأنترنت:

أ- **الإيجابيات:** هناك عدة إيجابيات أيضا من خلال الخدمات المختلفة المقدمة عبرها، حيث سنرى الإيجابيات فيما يلي:

- سرعة نقل وتمرير المعلومات.
- بنوك ومجمعات المعلومات.
- حقيبة معلومات شخصية منتقلة مع المستخدم.
- هي مكتبة لكل شخص.
- وسيلة للتواصل والحوار والمحادثة.
- البحث عن العلوم الدينية والثقافية ولزيادة حصيلة العملية، إختيار البرامج التوعية التي تفيد الفرد.
- التعرف على أحدث ما توصل إليه الطب وكذلك البحث عن بعض الكتب والمراجع المفيدة في مجال تخصص الفرد.
- توفر لنا الكثير من عناء البحث.
- الدعوة إلى الإسلام وبيان محاسنه.
- نشر العلم النافع والأخلاق الحسنة.
- معرفة العلوم الكونية والأخذ بالأسباب لتقدم والرقي.
- العثور على أصدقاء جدد والتواصل مع الأهل والأصدقاء.
- تسهيل عملية البحث. **(http ://internet society.org/ ar/ brief history internet)**

**ب- السلبيات:**

- إضاعة الوقت.

- التعرف على صحبة السوء.

- زعزعة العقائد والتشكيك فيها.

- نشر الكفر والفساد والإلحاد.

- تدمير الأخلاق ونشر الرذائل.

- إشاعة الخمول والكسل وإضاعة مستوى التعليم والإصابة بالأمراض النفسية.

- المواقع اللاأخلاقية التي تتكاثر في الأنترنت وهي تجذب الأطفال والمراهقين إلى سلوكيات منحرفة ومنافية للأخلاق.

- التعرض لعمليات احتيال ونضب وتهديد وابتزاز.

- غواية الأطفال والمراهقين حيث يتم التحرش بهم وإغوائهم من خلال دردشة والبريد الإلكتروني.

- الدعوة إلى الإنتحار والتشجيع له من خلال بعض المواقع.

- الإكتئاب.

- الحياة في الخيال (قصص، حب وهمية وصداقات خيالية مجهولة تختفي بأقنعة وأسماء مستعارة).

- التعب الجسدي والإرهاق والأضرار الصحية يسببها الإستخدام الطويل للكمبيوتر والأنترنت من ضرر العيون والعمود الفقري والأعصاب وزيادة الوزن أو نقصه وغيرها من مخاطر الصحة الجسدية . **(http ://etisalat.org/ etisalat/ portal mobile internet)**

## خلاصة:

إنّ هذا العصر الحديث وما يحمله من معلومات، ومن علوم جعل الإنسان ينقاد إلى هذا العصر، والجهود لإقامة شبكة الأنترنت لم تأتي إلا بعد أن لوحظ أنه يوجد إنسجام وتلاؤم بين المعلومات الموجودة في شبكة الأنترنت الحالية، الهدف الأساسي لشبكة الأنترنت هو تغيير المعلومات والمحتويات الموجودة في الشبكة والمحافظة على أن تكون الأنترنت شبكة أكاديمية وعلمية، تخدم المعاهد والجامعات والبحوث العلمية، وفي الأخير يجب الأخذ بالإيجابيات وتطويرها وخاصة الخدمات الجيدة والملائمة في مجال التعليم وفي الوقت نفسه يجب الحذر من السلبيات الناتجة عن الإستعمال الغير السليم لهذه التطورات في مجال الحاسوب والتكنولوجيا.

# الفصل الرابع: التعلم الذاتي

تمهيد

1. تعريف التعلم
2. تعريف التعلم الذاتي
3. الأسس العامة للتعلم الذاتي
4. أهداف التعلم الذاتي
5. أنماط أو أساليب التعلم الذاتي
6. إستراتيجيات التعلم الذاتي
7. الخصائص التّربوية للتعلم الذاتي
8. أهمية التعلم الذاتي
9. خلاصة الفصل

**تمهيد:**

لعل ما يميز عصرنا الحالي هو الإنفجار المعلوماتي الكبير والكم الهائل من المعارف الإنسانية التي مست جميع المجالات و الميادين هذا التغير الذي دعى إلى تطوير أساليب تعلم جديدة تجمع ما بين الحرية و المسؤولية من أجل إكتساب معلومات ومعارف ومهارات تمكن الطالب من إستيعاب معطيات هذا العصر حيث يتعلم ما يريد هو بنفسه أن يتعلمه في كل الأوقات وطوال العمر وبشكل مستمر على نحو أفضل.

حيث أصبحت الحاجة للتعلم الذاتي من أهم الإتجاهات أو الطرائق التي دعت إليها متطلبات هذا العصر فما هو التعلم الذاتي وماهي خصائصه؟

## 1-تعريف التعلم:

هو عبارة عن مجهود شخصي و نشاط ذاتي يصدر عن المتعلم نفسه و قد يحتاج إلى معونة وإرشاد المعلم و هو لا يقتصر على التعلم المدرسي المقصود بل يشتمل على كل ما يكتسبه الفرد من معارف ومعاني و أفكار و اتجاهات وعواطف و عادات و قيم وأساليب سواء تم هذا الإكتساب بطريقة متعمدة ومخططة أو بطريقة عرضية دونما قصد، وهو أنواع من بين أنواعه التعلم الذاتي:

## 2-تعريف التّعلم الذاتي:

لقد تعددت تعريفات التعلم الذاتي بتعدد المدارس التربوية و السيكولوجية إستند كلاهما إلى مجموعة من الإجراءات و المقومات ولم يجمع العلماء على تعريف شامل لهذا الإتجاه في التعليم.

**(http://edutrapeadia :illaf.net/arabic/show.article.thtml .id,196.)**

ورد في **المعجم التربوي** و**علم النفس** أن التّعلم الذاتي هو: " أسلوب يتضمن إستخدام الفرد للآلات الكاتبة و الحاسبات الآلية في تعلم المهارات الأكاديمية و يعود الفضل في إكتشاف هذا الأسلوب إلى **O.K. Moore**.

**(نايف القيسي، 2006،ص84).**

أما **عزيز حنا 1987** فيرى أن التّعلم الذاتي: " هو عملية إجرائية مقصودة يحاول فيها المتعلم أن يكتسب بنفسه القدر المقنّن من المعارف والمفاهيم والمبادئ والإتجاهات والقيم والمهارات، مستخدما أو مستفيدا من التطبيقات التكنولوجية كما تتمثل في الكتب المبرمجة ووسائل وآلات التعليم و التقنيات المختلفة بينما يعرف " أحمد منصور" التعلم الذاتي بأنه التعلم الذي يوجه إلى كل فرد وفقا لميوله وسرعته الذاتية وخصائصه، بطريقة مقصودة ومنهجية منظمة".

**( عبد الرحمان عبد السلام جامل، 2000، ص ص 11 12).**

عرفته " **هبة محمد عبد الحميد**" بأنه :" نمط من أنماط التعلم، يقوم فيه المتعلم بإختيار الأنشطة التعليمية وتنفيذها، بهدف إكساب معرفة علمية، أو تنمية مهارات ذات صلة بالمادة الدراسية أو إهتماماته الخاصة، ويتم هذا التعلم بصورة فردية أو مجموعات تحت إشراف المعلم أو بصورة غير نظامية عن طريق التعليم المبرمج، أو برامج التعلم عن بعد".

**(هبة محمد عبد الحميد، 2005، ص 57).**

في حين يرى "**خيري إبراهيم**" **1996** :" التعلم الذاتي هو ذلك الأسلوب الذي يقوم فيه المتعلم بإكتساب المعارف و المعلومات و المهارات بنفسه مستخدما الكتب أو الأدوات التعليمية و غيرها من الوسائل وهو الذي يختار نوع الدراسة و الأسلوب الذي يحقق له تعلما أفضل و الوقت المناسب بحيث يكون هو المسؤول عن نتائج تعلمه وعن القدرات التي يتخذها.

ويعرفه " **هيمستر hiemstra (1994)** بأنه: " عملية يبدأها المتعلم بنفسه ويحدد فيها أهدافه التي يريد تحقيقها، و يختار مصادر المعرفة التي يتعلم منها، ويضع خطة لتعلمه و ينفذها بنفسه، ثم يقيم نتائج تعلمه بنفسه، تحت إشراف وتوجيه المتعلم".

**(حيمن طه خالد عمران، 2008، ص ص 16 18)**

وفي تعريف " **جلسون**" **Gleason** التعلم الذاتي هو" نظام تعليمي يسير للمتعلم القيام بدراسة يختارها ويقوم بذلك متحررا من قيود الزمان و المكان، والإلتزامات التي تفرض عادة في التعليم التقليدي ويمكن أن يتم تحت إشراف المعلم أو بدونه". **(عبد اللطيف، 2007، ص 273)**

بينما يرى "**مورفي**" **Murphy 2000** :" أنه العملية التي يقوم فيها المتعلم بتشخيص حاجاته للتعلم، و المرور بنفسه على المواقف التعليمية المختلفة لإكتساب المعلومات و المهارات دون مساعدة مباشرة من المعلم. **(مرجع سابق، ص 17)**

من خلال التعاريف التي تم عرضها نستخلص أن التعلم الذاتي عملية منظمة تجمع ما بين السعي والمبادرة والدافعية التي يبذلها الطالب أو المتعلم بصفة مقصودة تعرض إكتساب مهارات ومعلومات تحقق له أهدافه وطموحاته و تطلعاته المستقبلية إعتمادا على نفسه و ثقته بقدراته.

## 3- الأسس العامة للتعلم الذاتي:

هناك مجموعة من الأسس العامة للتعلم الذاتي تتمثل فيما يلي:

**1) الأسس الفلسفية للتعلم الذاتي:**

يؤكد تاريخ التربية على أنّ التربية متغيرة ومتطورة، خضعت في تطورها للتغيرات الثقافية والسكانية منذ بدء النمو الثقافي فالزيادة السكانية و التربية متصلة بالثقافة لأنها وسيلتها الى تشكيل الفرد لذا كان تأثرها بالإنفجار الثقافي وبالتالي بالإنفجار السكاني لأن الزيادة في السكان هي زيادة في عدد الأفراد، و الفرد هو هدف التربية و غايتها وقد أشار برنارد bernard بأنه لو جمعت المعرفة منذ بداية الحياة حتى السنة الأولى للميلاد فإنها تكون قد تضاعفت مرتين سنة 1750 ثم ثماني مرات سنة 1950 ثم ستة عشر مرة سنة 1967 مما يعني أن الكم المعرفي يتضاعف بصورة كبيرة في فترات قصيرة لا تتعدى العشر سنوات وإزدياد المعلومات زيادة هائلة و ترتب عن ذلك تقادم المعلومات بسرعة جعلت من الصعب إلمام العقل البشري بكل أبعادها.

**(http ://repository.uobaby.com.edu.iq/2010 5-3329- a 10 :58)**

وأقتضى ذلك تطوير العملية التعليمية و التربوية بحيث تستجيب لمتغيرات العصر فالإنفجار المعرفي يحتم ضرورة أن تقوم المدرسة بإعداد جيل يستطيع متابعة نمو المعرفة وهذه الممارسة تؤكد على مبدأ التعلم الذاتي الذي أصبح حاجة ملحة من أجل مسايرة الأوضاع الراهنة في العملية التعليمية.

**2) الأسس التربوية للتعلم الذاتي:**

لقد شجعت الفلسفات التربوية الحديثة وخاصة الفلسفات الإنسانية على تبني أسلوب التعلم الذاتي،حيث إن الكثير من الأفكار الإنسانية التي نادت بها تتسق مع منهجية التعلم الذاتي.

– أنّ التعلم الذي يؤدي الى تعديل سلوك الفرد لا يمكن إلا أن يكون ذاتيا.

– أنّ التعلم عملية مستمرة مدى الحياة.

– أنّ الجامعة ماهي إلا إحدى المؤسسات التي يتعلم عن طريقها الفرد ويستطيع الفرد أن يتعلم في المنزل و المكتبة و المسجد و الشارع وغيره. **(عبد الرحمن عبد السلام جامل، 2000،ص 18)**

– ودور المعلم في العملية التعليمية وفقا للفلسفة الإنسانية، ما هو إلا دور الوسيط الذي يسهل عملية التعلم وأن أفضل أنواع التعلم هي التي تبنى على حاجات ورغبات وميول واستعدادات وقدرات الدارسين.

ويرى "**روجرز Rogers**" أن التربية إذا أرادت أن تحافظ على بقاء الإنسان فيجب أن يكون هدفها تسيير التغير و التعلم هو الذي يتعلم كيف يتعلم.

بينما يشير "**جارد**" **gardener** في هذا الصدد أن الهدف النهائي من العملية التربوية هو تدريب الفرد على متابعة تعلمه، فالتعلم المستمر هو ركيزة التطور التربوي فمن خلال ما ذكرناه نجد أن دور المعلم والمتعلم قد تغير في ظل أفكار الإتجاه الإنساني لأنه قد أصبح على المتعلم أن يكون مشاركا نشطا في العملية التربوية أما مهمة المتعلم فأصبحت تنحصر في تيسير و تسهيل عملية التعلم و العمل على خلق الجو المناسب لمساعدة كل متعلم من أجل التعرف على إستعداداته وإمكانياته و قدراته.

**(http://www.ydbyd.net/dar/showread.php 1397.11/02/2016 20:42)**

**3) الأسس النفسية للتعلم الذاتي:**

أظهرت العديد من الدراسات السيكولوجية التي توضح أن هناك فروقا بين الأفراد في العمر الواحد وفي نواحي كثيرة: كالذكاء ،التحصيل ،الفهم ،الإدراك ،مستوى النضج ،والطرق التي يدرك بها الأفراد العالم والأنماط التي يتعلمون بها و الميول نحو المادة الدراسية وسرعة التعلم ومستوى الدافعية وتطبيقا لهذا كانت الدعوة إلى ضرورة جعل عملية التعلم عملية فردية بحيث ينظر إلى المتعلم على أنه شخص فريد في خصائصه وأنه يتعلم بطريقة أفضل تحت أسلوب وطريقة معينة.

ويعتبر مبدأ الفروق من أهم المبادئ التي يراعيها التعلم الذاتي وذلك عن طريق التشخيص الدقيق للخصائص المميزة لكل متعلم سواء كانت في معلوماته السابقة أو خصائصه النفسية.

وهناك أسس نفسية وتربوية أكثر تحديد البرامج التعلم الذاتي في العملية التعليمية أشار إليها **(حامد منصور)** وهي كالآتي:

1) إعتبار كل متعلم حالة خاصة في تعلمه.
2) مراعاة مبدأ الفروق الفردية في التعلم.
3) مراعاة السرعة الذاتية لكل متعلم أثناء التعلم.
4) التحديد الدقيق للسلوك المبدئي للتعلم الهادف.
5) تقسيم المادة التعليمية إلى خطوات صغيرة هادفة.
6) الإيجابية و المشاركة في التعلم.
7) التسلسل المنطقي لخطوات التعلم كاملة.
8) التعزيز الفوري و التغذية الراجعة بعد كل خطوة.
9) حرية الحركة أثناء التعلم وحرية إختيار المواد التعليمية. **( نفس الموقع السابق)**

## 4- أهداف التعلم الذاتي:

إنّ الهدف النهائي للتعليم الرسمي هو مساعدة المتعلم على كيفية التعلم ويصبح في النهاية غير معتمد على المدارس و المدرسين فأغلب الإتجاهات التربوية المعاصرة تؤكد بأن أصحاب فلسفة التعلم الذاتي يعتبرون أن التعلم يبدأ بمساعدة المتعلم في تنمية قدراته الذاتية تنمية صحيحة، وهو بذلك يمثل الحتمية الأساسية للتعلم في البيئة الإجتماعية وهو أساس لنجاح المتعلم طيلة حياته خصوصا عندما ينطلق من شخصيته.

**( هادي أحمد الفرجاني، موسى عبد الكريم أبو سل، 2006، ص 201).**

وعليه فإن أهداف التعلم الذاتي هي ما يلي:

- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من جهة و حتى في المتعلم نفسه من جهة أخرى.
- التوظيف الفعال لمصادر التعلم، من طرف المتعلم نفسه.
- صياغة النواتج التعليمية المرغوبة في شكل أهداف سلوكية تظهر من خلال أنماط السلوك ، سواء في المجال المعرفي أو الإنفعالي أو النفس الحركي.
- تلبية حاجات المتعلمين في حرية إتخاذ القرار و إختيار الطريقة التي يتعلمون بها، و حب الاعتماد على النفس و العمل المستقل.

**(عبد اللطيف بن حسين الفرج2007، ص ص 283 284).**

- تدعيم فكرة التعليم المستمر و السعي نحو تأكيده.
- تحسين مفهوم الذات لكل متعلم نتيجة لتوفر مجموعة من البدائل و الأنشطة التعليمية الملائمة له.
- تنمية الدافعية الذاتية للمتعلم نحو التعلم، وكذلك وجهة الضبط الداخلي لديه.

**(عادل سرايا، 2007، ص ص 37 38 )**

## 5- أنماط أو أساليب التعلم الذاتي:

لقد أسفرت الأبحاث و الجهود التربوية المنظمة عن ظهور أساليب وبرامج تربوية مختلفة لتحقيق أهداف التعلم الذاتي على الرغم من وجود بعض الإختلافات بين هذه الأساليب إلا أنها تتفق على تحقيق تعليم يؤكد على جهد المتعلم وإستقلاليته وإيجابيته ونشاطه بما يتناسب مع قدراته وإحتياجاته وإستعداداته الخاصة ومن بين هذه الأساليب:

### 1) التعلم الذاتي المبرمج PROGRAMMED LEARNING:

يتم التعلم في هذا النمط دون مساعدة من المعلم ويقوم المتعلم بنفسه لإكتساب قدر من المعارف والمهارات والإتجاهات و القيم التي يحددها البرنامج الذي بين يديه من خلال وسائط و تقنيات التعلم المختلفة. **( حافظ الكرمي، 2015، ص 8)**

والبرنامج يعد بمهارة و دقة من قبل المتخصصين إذ بواسطته يستطيع المتعلم أن يتلقى المادة التعليمية ( مادة تعليمية مبرمجة) و الأمثلة التوضيحية ويجيب عليها، ويتلقى بعدها التوجيهات الجديدة ويعرف فورا هل كانت إستجابته صحيحة أم لا هكذا يستمر التفاعل مع البرنامج.

حيث يتيح هذا الأسلوب الفرص أمام كل متعلم لأن يسير في دراسته وفقا لسرعته الذاتية مع توفير التغذية الراجعة و تقديم التعزيز اللازم لزيادة الدافعية للمتعلم ويتألف البرنامج من ثلاث مكونات و هي:

1- المعلومات أو السؤال المطروح.

2- الإجابة الصادرة عن المتعلم.

3- التعزيز وهو يستند على التغذية الرجعية.

و التعلم المبرمج ليس بديلا عن المعلم فهو يخفف عن المعلم عبء تلقينه للمعرفة و يوفر الجهد و الوقت للإهتمام بتنمية أسلوب التفكير و العناية بالفروق الفردية بين المتعلمين.

**(عبد الرحمن عبد السلام جامل، 2000، ص ص 29 30 )**

وهناك عدة أنماط لبرمجة المواد الدراسية منها:

**البرامج الخطية:** يتم فيها تحليل المادة وتجزئتها إلى وحدات صغيرة متتابعة في خط مستقيم ، بحيث تشكل كل وحدة عبارة أو عبارتين تنتهي بسؤال يفترض بالمعلمين الإجابة عنه و تعرف أيضا بالبرامج الأفقية.

**البرامج التفريعية:** هنا يختار المتعلم الإجابة التي يعتقد أنها صحيحة من بين مجموعة من البدائل المقترحة فإن كانت صحيحة طلب منه دراسة إطار لاحق متقدم وإن كانت خاطئة طلب منه دراسة إطار جديد علاجي يبين له سبب الخطأ و يرشده إلى دراسة إطار جديد.

**( عادل سرايا، 2007، ص ص ص76 78 )**

**2) الحقائب و الرزم التعليمية: instructional packages:**

تعد من أهم أساليب التعلم الفردي حيث تنتقل فيها العملية التعليمية من الإهتمام بالمعلم و المادة الدراسية إلى الإهتمام بالمتعلم نفسه حيث يتم تقديم المادة الدراسية للدارسين بشكل يتناسب مع قدراتهم وإستعداداتهم وسماتهم الشخصية. **( عبد الحميد حسن شاهين، 2010، ص 47).**

ويعرف **سميث Smith** الحقائب التعليمية على أنها برامج محكمة التنظيم و التي تقترح مجموعة من الأنشطة و البدائل التي يكون من شأنها مساعدة المتعلم على تحقيق أهداف معينة ، و تعد الحقائب التعليمية من أهم المواد التعليمية فائدة في إثراء المواقف التربوية بالمثيرات المتعددة، فهي تفسح المجال أمام المتعلمين لإختيار ما يناسبهم من النشاطات، وتعمل على تنمية صفات تحمل المسؤولية ووضع القدرات. **( عبد الرحمن عبد السلام جامل، 2000ص 34 35 )**

أما الدكتور **فوزي زاهر** فيعرفها : " على أنها برنامج محكم التنظيم يقترح مجموعة من الأنشطة و البدائل التعليمية تساعد المتعلم على تحقيق أهداف محددة. **( بشير عبد الرحيم الكلوب، 2005، ص 310)**

**3) الموديولات التعليمية: (modules):**

هي وحدة تعليمية صغيرة متكاملة ومترابطة تمتاز بالمرونة و التنوع في الأنشطة تتيح للمتعلم التقدم في دراسته وفق قدراته و استعداداته لتحقيق أهداف تعليمية محددة، فبعد إنجاز وتعلم الوحدة التعليمية يختار المتعلم الاختبار التقويمي ليتم تحديد درجة إستعداده للإنتقال الى الوحدة التالية وعادة ما يختص دور المعلم على المساعدة عندما يطلب المتعلم منه تفسير و توضيح عنصر ما في الوحدة التعليمية.

**4) أسلوب التعلم للإتقان:**

تتضمن هذه المرحلة تقسيم المحتوى إلى وحدات صغيرة وذات أهداف سلوكية وإعداد دليل للدراسة ثم دراسة المادة العلمية لكل وحدة و إستيعابها و لا يتم الإنتقال من وحدة لأخرى إلا بعد إتقان الوحدة السابقة ثم العمل على تحقيق كل الأهداف المحددة لكل وحدة دراسية أو للمقرر بشكل عام و بدرجة من الإتقان،كما تتضمن إجراء التقويم الختامي لكل وحدة دراسية و يتم تصحيح الإختبار فورا و يعلم المتعلم بنتائج الأداء. **(حافظ الكرمي، 2015، ص 8).**

**5) التعلم بمساعدة الكمبيوتر computer aided learning**

يشير **أحمد اللقاني وآخرون** " إلى أنّ التعلم بالكمبيوتر أصبح يسهم في العملية التعليمية وخاصة بطريقة فردية أو جماعية، وذلك عن طريق برمجة المواد وبواسطة الكمبيوتر، يستطيع الطالب دراسة المادة المقررة وفقا لقدراته وإمكاناته و الوقت المتاح له وسرعته في التعلم. **(حسين طه، 2008، ص 35 )**

كما أنه وسيلة تجعل الطالب مواظبا على أداء الدرس حتى يتقنه إلى مستوى التّمكن وبصورة شيّقة ومحفزة للدراسة. **(عبد الرحمن عبد السلام جامل، 2000، ص ص 32 33).**

ومن هنا أصبح إستخدام الكمبيوتر في التعليم أكثر إلحاحا لما فيه من برامج أكثر فاعلية وأكثر ملائمة وقبول في العملية التعليمية. **(عبد اللطيف بن حسين فرج، 2007، ص 290).**

6) **خطة كيلر** و يعرف بالتعليم المنظم بصورة شخصية ظهرت عام 1963 على يد عالم النفس" **فريد كيلر fred kller**" إنتشرت هذه الخطة إنتشارا واسعا في الولايات المتحدة الأمريكية وأصبحت من أبرز ملامح تفريد التدريس وتمتاز هذه الخطة بعدة خصائص هي:

- إمكانية تعلم كل فرد تبعا لسرعته الذاتية، حيث يسمح لكل متعلم بحرية الإنتقال بين أجزاء وموضوعات المنهج تبعا لسرعته الذاتية.

**( عبد الرحمن عبد السلام جامل، مرجع سابق، ص 38).**

ويتحرك في تعلمه بمعدله الخاص الى أن يصل الى مستوى الاتقان في تحقيق أهداف المقرر الأساسية.

**(كمال عبد الحميد زيتون، 2003، ص 122)**

- الإستعانة ببعض الطلاب المتدربين الذين أنهوا مقرراتهم بنجاح وذلك للإستفادة منهم كمساعدين في شرح وتوضيح بعض النقاط الغامضة على الطلاب وكذلك المساهمة في تقويم الطلاب تقويما مرحليا مما يحقق تفاعل العنصر البشري في هذه الخطة.
- أيضا الإلتزام المكتوب (العقد) بين المعلم و المتعلم الذي يوضح فيه بعض الشروط، مثل ما الذي يجب أن يتعلمه الطالب؟ وماهي الطريقة أو الأسلوب الذي سيظهر به المتعلمين تحصيلهم؟ وما هي المصادر المتنوعة التي يجب أن يرجع إليها الطالب؟

**(عبد الرحمن عبد السلام جامل، 2000، ص ص 38 39).**

- بعدما تم عرضه حول أساليب وأنماط التعلم الذاتي وأنواعها المختلفة إلا أنها جميعا تتفق مع هدف وهو تحقيق تعلم أكثر وفاءا لحاجات المتعلم مع مراعاة خصائصه وإستقلاليته وقدراته وإمكاناته بما يضمن ويحقق التعلم المستمر.

## 6-إستراتيجيات التعلم الذاتي:

يعتمد التعلم على مجموعة من الإستراتيجيات التي تساعد الطلبة على إستخدامها أثناء تعلمهم ومن أبرز هذه الإستراتيجيات:

1) التخطيط المسبق ويقوم الطالب بوضع تصور عما يريد القيام به من عمل و يحرص على التأكد من تنفيذ هذا التصور على أفضل وجه ممكن مراعيا الإيجابيات و السلبيات التي قد تواجهه.
2) طلب المساعدة من الآخرين عند تنفيذ المهمة والمتمثلة في الرفاق أو المعلمين بالإضافة إلى الكتب والمراجع المختلفة. **(zimmerman, 2004)**
3) إستخدام الوسائل المساعدة على التذكر و المتمثلة في ( الكلمات المفتاحية، تنظيم الأفكار، وضع خطوط تحت العبارات الهامة).
4) إختيار الحلول المناسبة لأداء المهمة بما يتناسب مع التخطيط المسبق الذي وضعه. **(pinrtich, 2008)**
5) تنظيم البيئة المحيطة بالطالب وضبط المثيرات و المواقف التي تقف حائلاً أمام تحقيق المهمة الدراسية.
6) مراقبة الطالب لأدائه و العمل على الإستمرار في التركيز والإبتعاد عن المثيرات والمشتتات بالإضافة إلى قيامه بالتصحيح الذاتي ومحاولة تقويم أخطائه. **(loo,2007)**
7) قيام الطالب بتقديم بعض الأفكار الجديدة المرتبطة بالدّرس وإستبعاد المعلومات غير المترابطة و التي ليس لها علاقة بالدّرس. **(حافظ الكرمي، 2015، ص 10).**

## 7- الخصائص التّربوية للتعلم الذاتي:

يعتمد التعلم الذاتي على نشاط المتعلم وإمكانياته وسرعته الذاتية في عملية التعلم وحرية المتعلم في إختيار الأسلوب و الوسيلة التعلمية التي تساعده في الوصول إلى تحقيق أهدافه التعليمية ويتضح ذلك من خلال مجموعة أسس أو خصائص يقوم عليها التعلم الذاتي وهي:

**1) مراعاة الفروق الفردية:**

أثبتت نتائج العديد من البحوث و الدراسات السيكولوجية أن هناك فروق بين الأفراد في العمر الواحد في نواحي كثيرة كالذكاء و القدرة على التحصيل و الفهم و الإدراك و الإختلافات في الميول و الإتجاهات والإهتمامات بل من أفراد النوع الواحد يختلفون فيما بينهم، وعلى هذا فالتعليم يجب أن يقابل متطلبات المتعلمين وفقا لحاجاتهم الفردية، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تراعي هذا المبدأ بين الطلاب وذلك من خلال التعرف على الخصائص المميزة لكل متعلم وطرح مجموعة من الوسائل و الأساليب والأنشطة المتعددة مع ما يناسبهم. **(http://al3loom.com/=15/04: 15 :35h)**

**2) مراعاة السرعة الذاتية للمتعلم:**

يقصد بمراعاة السرعة الذاتية أن يترك عنصر الزمن خاضعا لظروف كل متعلم فالشخص بطئ التعلم لا يطالب بأن يساير غيره من الطلبة سريعي التعلم وإنما يعطى الوقت الذي يطلبه لكي يحقق الهدف بالسرعة التي تناسبه، وكذلك الشخص سريع التعلم لا يضطر إلى الإنتظار حتى يلحق به غيره.

**(حارص جابر عبد الله عمار، 2007، ص 34)**

**3) إتقان المادة التعليمية:**

يقصد به الضّبط و التحكم في مستوى إتقان المادة حيث أنّ الطالب لا ينتقل من وحدة الى أخرى قبل التأكد من إتقانه للوحدة الأولى ووصوله إلى مستوى الأداء المحدد.

ويرى **بلوم وبلوك وبيرنز** أنّ غالبية الطلاب في الصفوف الدراسية يستطيعون أن يصلوا إلى درجة الإتقان إذا توافرت الشروط المناسبة لذلك وقد أشار **بلوم** الى هذه الشروط فيما يلي:

- تقديم تعليم ممنهج تحدد فيه الخطوات و المسارات.
- تشخيص خصائص المتعلم للتعرف على خلفيته وأساليب التعلم التي يفضلها.
- تقديم خصائص أنشطة و بدائل تراعي خصائص المتعلم.

- تقديم المساعدة اللازمة عندما يواجه المتعلم صعوبات تفوق تقدمه.

**http://vb1,alwazer.com/t58349html.16:26h**

**4) إيجابية المتعلم وتفاعله:**

التعلم الذاتي يتم من خلال نشاط المتعلم وأن أفضل أنواع التعلم هو القائم على العمل و النشاط والمبني على إيجابية المتعلم في البحث عن المعلومات و الربط و الإستنتاج، كما أنه يتميز بتوفير أشكال متنوعة ومتعددة من إيجابية و تفاعل المتعلم مع المواقف التعليمية، كالتفاعل بين المتعلم و البرنامج التعليمي بحيث يمكن تلقي تغذية راجعة عن مدى صحته و إستجابته عن مدى التقدم الذي يحرزه.

**(عبد الرحمن عبد السلام جامل، 2000، ص 25).**

**5) التوجيه الذاتي للمتعلم:**

التعلم الذاتي يوفر الفرص التي تساعد على إتخاذ القرارات نحو إختيار أساليب وطرق تعلمه كما يتيح له الإختيار من الأنشطة و البدائل المتاحة للتعلم ما يتناسب مع أهدافه وإمكانياته فضلا عن الإعتماد على الذات و الإستقلالية في العمل، و لعلّ من أهم ما يتيحه التعلم الذاتي للمتعلم هو تحديد نقطة البدأ في التعلم من أين يبدأ و بالتالي تساعده على النمو الشامل المتكامل معرفيا ومهاريا ووجدانيا.

**6) التعلم مدى الحياة:**

إنّ المتغيرات المستمرة التي تطرأ على المجتمع خاصة من الناحية العلمية و الوظيفية على الفرد أن يكون في حالة تعلم مستمر أو ما يسمى التعلم مدى الحياة (life long Learning) بهدف التكيف مع متغيرات العصر.

ويعد التعلم المستمر من الأسس التي يختص التعلم الذاتي على غرسها في الفرد وتدريبه عليها.

**7) التقويم الذاتي للمتعلم:**

من الأسس التي يقوم عليها التعلم الذاتي التقويم (evaluation) حيث يقوم المتعلم بتقويم نفسه بطريقة ذاتية و التقويم في ظل التعلم الذاتي يتضمن:

**الإختبارات القبلية:** تهدف الى تحديد مستوى المتعلم و قدراته قبل البدء في مستوى دراسي معين وبذلك يمكن للمتعلم أن يتخذ قراره الذاتي في نقطة البدء التي يبدأ بها.

**الإختبارات التتبعية:** تهدف إلى التعرف على مدى نمو وتقدم المتعلم في دراسة مكونات المادة العلمية كما أنها تمده بالتغذية الراجعة و الفورية عن مستوى إتقانه بما تعلمه و يجب ألا ينتقل من فقرة إلى أخرى إلا بعد إجابته على تلك الإختبارات.

الإختبارات النهائية: وهي تحدد مدى إتقان المتعلم وتحقيقه للأهداف التي وضعت قبل دراسته للموضوع وفي ضوئها يقرر المتعلم إنتقاله الى موضوع آخر.

**( حسين طه، خالد عمران، ص ص31 32)**

وعليه يمكن القول أن من أهم خصائص التعلم الذاتي تشكيل وحدة تفاعلية بحيث يصبح الطالب مسؤولا عن قراراته التي يتخذها للوصول الى مستوى الإتقان بينما يتحدد دور المعلم في الإشراف و التوجيه والتشجيع على الإبتكار و الإبداع وكل هذا من أجل الإرتقاء بالعملية التعليمية ومسايرة متطلبات العصر.

## 8- أهمية التعلم الذاتي:

التعلم الذاتي كان وما يزال يلقى إهتماما كبيرا من علماء النفس و التربية بإعتباره أسلوب التعلم الأفضل ، لأنه يحقق لكل متعلم تعلما يتناسب مع قدراته و سرعته الذاتية في التعلم و يعتمد على دافعيته وبذلك له العديد من المميزات التي نلخصها فيما يلي:

1) يمكن التعلم الذاتي المتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه و يستمر معه مدى الحياة.

2) إيجاد بيئة تعليمية خصبة للإبداع.

3) يشهد العالم إنفجارا معرفيا كبيرا ومتطورا بإستمرار لا تستوعبه نظم التعلم وطرائقها مما يحتم وجود إستراتيجية جديدة تمكن المتعلم من مسايرة الوضع الراهن ولعل هذا ما نجده في التعلم الذاتي.

4) إعداد الأبناء للمستقبل بتعويدهم على تحمل مسؤوليتاهم بأنفسهم.

**http://faculty.ksv.edu.sa/7338/page edy aspx 10/04/2016 19:09**

5) كذلك ينطلق التعلم الذاتي من حاجات المتعلم وبدوره الإيجابي في هذه العملية.

**(نبيل السيد محمد، 2016،ص 24).**

## خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه ندرك أنّ التعلم الذاتي أصبح ضرورة ملحة في عصرنا الحالي بسبب الثورة العلمية و التكنولوجية التي مست جميع الميادين و المجالات ومن أجل مسايرة هذا الوضع ، أصبح نمط التعلم الذاتي أحد أهم الاستراتيجيات التي يعول عليها بهدف تعديل وتطوير الأنظمة التربوية وتحديثها ومنح الطالب أو المتعلم فرصة بتعليم نفسه بنفسه فيحقق أهدافه التعليمية وطموحاته الحياتية وتطلعاته المستقبلية إعتمادا على نفسه وثقته بقدراته ولعلّ ما ندرس حيث صار يلقي أهمية كبيرة من علماء النفس و التربية باعتباره أسلوب التعلم الأفضل لما فيه من مميزات وطرائق و إستراتيجيات تراعي الطلاب وتواكب المستجدات.

# الفصل الخامس: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. حدود الدراسة
3. الدراسة الإستطلاعية
4. أدوات جمع البيانات ووصفها
5. الخصائص السيكومترية للمقياس
6. مجتمع الدراسة
7. الأساليب الإحصائية المعتمدة

**تمهيد:**

بعدما تطرقنا في الفصول السابقة إلى الإطار النظري الآن سنتناول في هذا الفصل الجانب التطبيقي لهذه الدراسة والإجراءات المنهجية المتبعة والتي تشمل منهج الدراسة حدودها والدراسة الإستطلاعية وأدوات جمع البيانات ووصفها، ثم الخصائص السيكومترية للإستبيان و عينة الدراسة وبعدها الأساليب الإحصائية المعتمدة.

## 1- منهج الدراسة:

بما أن موضوع الدراسة الحالية يتمثل في معرفة طبيعة إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي فقد إعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الأنسب والملائم لرصد هذه الإتجاهات وضبطها مع الكشف على الفروق بين الجنسين والتخصصات حول إستخدامهم الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي.

## 2- حدود الدراسة:

- **الحدود الزمانية :**
- قد تم إجراء الدراسة بداية الشهر أفريل إلى غاية 20 أفريل 2016 .
- **الحدود البشرية:**
- تكونت عينة الدراسة الأساسية من 120 طالب و طالبة.
- **الحدود المكانية :**
- تم إجراء الدراسة الأساسية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط .

## 3- الدراسة الإستطلاعية:

- **أهدافها:**

_ إستطلاع ظروف وصعوبات الميدان، وكذا التمهيد للدراسة الأساسية .

_ إعداد الإستبيان لقياس إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي وحساب الخصائص السيكومترية للإستبيان.

- **إجراءاتها:**

تم الإستعانة بمجموعة من الأسئلة المفتوحة كان الهدف منها معرفة بعض إتجاهات الطلبة من مختلف التخصصات نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي، وكذا الإطلاع على بعض المقاييس النفسية التي تتعلق بالإتجاهات كمقياس إتجاه الطلاب نحو المقررات من إعداد **مروه زكي توفيق زكي**، ومقياس إتجاه التعلم القائم على الأنترنت حيث تم الإستفادة منها في صياغة بعض البنود وفي الأخير تم توزيع الإستبيان على العينة الإستطلاعية وبعدها تم إسترجاعهم بعد التطبيق.

- **عينة الدراسة الإستطلاعية:**

تكونت عينة الدراسة الإستطلاعية من 20 طالب وطالبة من بينهم 10 ذكور و10 إناث موزعين على التخصصات التالية: قسم علم الإجتماع قسم علم البيولوجيا قسم اللغة الإنجليزية، حيث تمت هذه الدراسة يومي 08-2016/03/09.

## 4- أدوات جمع البيانات ووصفها :

إعتمدت هذه الدراسة على إستبيان يتكون من 27 عبارة يقيس إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي من إعداد الباحثين يتضمن البعدين التاليين:

1- بعد نفسي يتضمن العبارات التالية:1,2,8,10,11,13,14,16,17,20,21,23,24,27.

2- بعد أكاديمي و يتضمن العبارات التالية:3,4,5,6,7,9,12,15,18,19,22,25,26.

- **طريقة التصحيح:**

اعتمدنا على طريقة "**ليكرت**" **LIKERT** لقياس الإتجاهات تراوحت درجاته بين 1-5، فالبنسبة للعبارات الإيجابية كانت الدرجات كالتالي:

(موافق جداً5- موافق4- محايد3-معارض2-معارض جداً1) أما العبارات السلبية (موافق جداً1- موافق2- محايد3-معارض4-معارض جداً5).

## 5-الخصائص السيكومترية للمقياس:

- **الخصائص السيكومترية للأداة:**

بعد أن قمنا بالدراسة الإستطلاعية تم حساب الخصائص السيكومترية على النحو التالي:

- **صدق المحكمين:**

حيث تم توزيع نسخ من الإستبيان على 6 محكمين من أساتذة علم النفس وعلوم التربية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط ، وكانت معظم إجاباتهم موافقة على بنود الإستبيان بنسبة 83% وهذا بعد تفريغ تكرارات تقديراتهم حيث يُقسم فرد من المحكمين الذين إختاروا أحد البنود على أنه جيّد على عدد المحكمين وضرب الناتج في 100وبعدها قمنا بتعديل بعض العبارات من حيث الصياغة فيما يلي:

**جدول رقم (01) يوضح التعديلات المحدثة على البنود:**

| الرقم | العبارة الأصلية | العبارة المعدلة |
|---|---|---|
| **01** | تعلمي عبر الأنترنت يستنزف مني الوقت الكثير | لا أعتقد أنّ الأنترنت تساعدني على تنظيم قتي في التعلم بشكل أفضل |
| **02** | أشكك في صحة المعلومات التي أحصل عليها من الأنترنت | في بعض الأحيان أشكك في صحة المعلومات التي أتحصل عليها من بعض المواقع |
| **03** | الأنترنت وسيلة لتغيير معلوماتي | الأنترنت وسيلة لتجديد معلوماتي |

- **الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):** تمّ الإعتماد لحساب صدق المقياس على الصدق التمييزي حيث تمّ ترتيب الدرجات من الأدنى إلى الأعلى بحيث أخذنا 27% من أعلى التوزيع و27% من درجات أدنى التوزيع فكان عدد الأفراد (20) فردا، وبعد ذلك تمّ حساب (T) لمعرفة الفروق بين المجموعتين والجدول التالي يوضح ذلك :

**الجدول رقم (02): يمثل نتائج صدق المقياس للاتجاهات بطريقة الصدق التمييزي.**

| متغير المقياس | مجموعات المقارنة | N | $\bar{X}$ | S | T | Df | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الإتجاهات | المجموعة العليا | 10 | 104.65 | 8.07 | 6.83 | 38 | دال عند 0.000 |
| | المجموعة الدنيا | 10 | 88.95 | 6.34 | | | |

نلاحظ من خلال الجدول المحصل عليه أنّ:

- قيمة (t) بلغت القيمة 6.83 عند درجة الحرية 38 بمستوى الدلالة الإحصائية (0.000) أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الأنترنيت بين المجموعتين، وذلك لصالح المجموعة العليا أي المقياس لديه قدرة تمييزية، حيث بلغ متوسط المجموعة العليا 104.65 بينما متوسط المجموعة الدنيا بلغ 88.95 وهذا ما يؤكد أنّ المقياس صادق .

**- ثبات المقياس:**

**- ثبات المقياس بطريقة ألفا-كرونباخ cronbach Alpha:** تم حساب معامل ثبات المقياس عن طريق المعامل ألفا-كرونباخ الذي يعتبر من أهم طرق حساب الثبات وأيضا لأنّ عدد البدائل بلغ خمسة بدائل وهو يعتمد على قياس الارتباطات المختلفة الممكنة بين البنود وذلك بحساب قياس كل بند على التباين الكلي للمقياس ثم حسابه بـ : SPSS، والجدول الموالي يوضح نتائج إختبار **ألفا -كرونباخ:**

**جدول رقم (03): يمثل نتائج معامل الثبات ألفا – كرونباخ للمقياس.**

| المقياس | عدد البنود | N | $\overline{X}$ | S | معـامل الثبـات ألفا–كرونباخ |
|---|---|---|---|---|---|
| الإتجاهات | 27 | 20 | 133.96 | 13.93 | 0.666 |

نلاحظ من خلال نتائج الجدول المحصل عليها أنّ معامل الثبات بلغ القيمة (0.666) وهذا يدل على الثبات وبما أنّ هذه القيمة تقترب من الواحد فهي قيمة عالية وتدل على الثبات المرتفع للمقياس وبالتالي المقياس ثابت.

## 6- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في مجموعة من الطلبة الجامعيين من إختصاصات مختلفة و نظراً لكون عينة الدراسة جزء من المجتمع الأصلي تم إختيارها على النحو التالي:

**ـ عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة الأساسية من 120 طالب وطالبة يدرسون سنة أولى ليسانس وقد تم إختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية من جامعة عمار ثليجي بالأغواط .

- **خصائصها:**

1- **حسب الجنس:** تكونت العينة من 120 طالب وطالبة من بينهم 60 ذكورو 60 إناث.

2- **حسب التخصص:** توزعت العينة على ثلاث تخصصات من بينهم 40 طالب من قسم علم الإجتماع و 40 طالب من قسم البيولوجيا و 40 طالب من قسم اللغة الإنجليزية 40.

وسنوضح ذلك من خلال الجدول التالي:

**جدول رقم (04)يوضح خصائص العينة من حيث الجنس والتخصص**

| التخصص / الجنس | قسم علم الإجتماع | قسم علم البيولوجيا | قسم اللغة الإنجليزية | المجموع الكلي |
|---|---|---|---|---|
| **ذكور** | 20 | 20 | 20 | 60 |
| **إناث** | 20 | 20 | 20 | 60 |
| **المجموع الكلي** | 40 | 40 | 40 | 120 |

- **إجراءات التطبيق:**

تم تطبيق الإستبيان على أفراد العينة بصورة فردية خارج الفصل الدراسي مع إبداء بعض التوضيح والشرح لهذا الإستبيان وتم توزيع 150 إستبيان حيث إستغرقت فترة التوزيع والجمع حوالي خمسة أيام وهذا بالإستعانة ببعض الأساتذة و الزملاء وبعض الطلبة لتوزيع الإستبيان، بصورة واضحة وفردية.

وتم إسترداد 120 إستمارة مطابقة للمطلوب وسبب رفض بقية الإستمارات يرجع إلى:

- ✓ عدم كتابة الجنس و التخصص في بعض الإستمارات.
- ✓ وعدم ملأ بعض البنود و الإجابة عليها.

7- **الأساليب الإحصائية المعتمدة :**

إنّ الإحصاء وسيلة أساسية في أي بحث علمي لأنه يضفي عليها الدقة والموضوعية ،وتختلف الأساليب وتتعدد حسب فرضيات الدراسة ،وفي دراستنا تمت الإستعانة بالبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS نسخة 20 والأساليب الإحصائية هي كما يلي:

1- معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس.

2- المتوسط الحسابي .

3- الإنحراف المعياري.

4- إختبار "ت"(**T.test**) لمعرفة الفروقات.

5- إختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA.

6- إختبار LSD للمقارنات البعدية.

# الفصل السادس: مناقشة وتفسير النتائج

تمهيد

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة
2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
4. مناقشة وتفسير النتائج
5. الاستنتاج العام
6. الخاتمة

**تمهيد:**

سنتطرق في هذا الفصل تقديم عرض تفصيلي لنتائج فرضياتنا بعد تحليلها بالأساليب الإحصائية المناسبة لها،وقد استخدمناإختبار" ت " لمعرفة مستوى الإتجاه في الفرضية العامة و كذلك في الفرضية الأولى الجزئية للمقارنة بين متوسطات الاتجاهات نحوالأنترنت حسب الجنس.

وإختبار تحليل التباين الأحادي لمتغير إتجاهات الطلبة حسب التخصص في الفرضية الجزئية الثانية.

## 1-عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

**نص الفرضية:**" إنّ إتجاهات طلبة سنة أولى ليسانس بجامعة الأغواط نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي إيجابية" وللتحقق من صحة فرضيتنا إستخدمنا إختبار(T) كما تم حساب المتوسط والإنحراف المعياري للإتجاهات نحو إستخدام الأنترنيت، والجدول الموالي يوضح ذلك:

**جدول رقم(05):يمثل المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ونتائج إختبار(T) لمعرفة مستوى الإتجاهات**

| متغيرات الدراسة | N | $\overline{X}$ | $S$ | T | DF | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| اتجاهات الطلبة | 120 | 97.23 | 9.07 | 19.50 | 118 | 0.000 دال احصائيا |

نلاحظ من خلال الجدول المحصل عليه أنّ قيمة (T) بلغت القيمة 19.50 عند درجة الحرية 118 بمستوى الدلالة الإحصائية (0.000) أي وجود اتجاه ايجابي للطلبة نحو إستخدام الأنترنت، حيث أن المتوسط الحسابي بلغ القيمة 97.23 وهي قيمة تنحصر في مجال من 92- 135 وهذا ما يؤكد الفرضية وبالتالي نقبلها أي إتجاهات طلبة سنة أولى ليسانس بجامعة الأغواط نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي إيجابية.

## 2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

**نص الفرض** " هناك فروق ذات دلالةإحصائية حول اتجاهات طلبة سنة أولى ليسانس بجامعة الأغواط نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي تعزى لمتغير "الجنس"، وللتحقق من صحة فرضيتنا إستخدمنا إختبار(T) وذلك للتحقق من جود الفروق بين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية في توجهات الطلبة نحو إستخدام الأنترنت، والجدول الموالي يوضح ذلك:

**الجدول رقم(06): يمثل نتائج إختبار (T) للمقارنة بين متوسطات الإتجاهات نحوالأنترنيت حسب الجنس.**

| متغيرات الدراسة | | N | $\overline{X}$ | S | T | DF | الدلالة المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الإتجاهات نحو إستخدام الأنترنت | طلبة | 60 | 96.78 | 8.75 | 0.532 | 117 | 0.59 غير دال احصائيا |
| | طالبات | 60 | 97.67 | 9.42 | | | |

يتبن من الجدول أعلاه أنّ :

- قيمة(ت) المحسوبة في إتجاهات طلبة سنة أولى ليسانس بجامعة الأغواط نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي بلغت 0.532عند درجة الحرية 117 وبمستوى الدلالة المعنوية0.59حيث بلغ متوسط الطلبة 96.78 والانحراف المعياري بلغ قيمة 8.75 بينما بلغ متوسط الطالبات 97.67 والإنحراف المعياري بلغ القيمة 9.42وبالتالي لم تتحقق فرضية الدراسة ونرفضها أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول إتجاهات طلبة سنة أولى ليسانس بجامعة الأغواط نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي تُعزى لمتغير الجنس.

## 3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئيةالثانية:

**نص الفرضية:** " هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول إتجاهات طلبة سنة أولى بجامعة الأغواط نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي تُعزى لمتغير التخصص"، للتحقق من هذه الفرضية تم حساب F في ثلاث تخصصات و حساب تحليل التباين الأحادي للمتغير والنتائج يوضحها الجدول الموالي:

**جدول (07) يمثل نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي لمتغير إتجاهات الطلبة حسب التخصص:**

| متغير الدراسة | مصدر التباين | مجموع المربعات | DF | متوسط المربعات | F | الدلالة المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| إتجاهات الطلبة | داخل المجموعات | 824.184 | 2 | 412.092 | 5.376 | 0.006 دال احصائيا |
| | بين المجموعات | 8892.690 | 116 | 76.661 | | |
| | المجموع | 9716.874 | 118 | | | |

ويتضح من خلال الجدول أعلاه:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي حيث بلغت قيمة ( ف ) 5.376عند مستوى دلالة 0.000 وبالتالي تحققت الفرضية أي نقبل الفرضية .

- ومن أجل معرفة اتجاه الفروق في الإتجاهات تم إستخدام الإختبارات البعدية (LSD) فكانت النتائج موضحة في الجدول الموالي :

**جدول رقم(08): يمثل اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لقياس الإتجاهات نحو إستخدام الأنترنت**

| | biologi | | Langue anglaise | | Sociologie | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط الفرق | الإحتمال | متوسط الفرق | الإحتمال | متوسط الفرق | الإحتمال |
| biologi | | | 4.15* | 0.036 دال إحصائيا | -2.20 | 0.266 غير دال إحصائيا |
| Langue anglaise | -4.15* | 0.036 دال إحصائيا | | | -6.35 * | 0.002 دال إحصائيا |
| Sociologie | 2.20 | 0.266 دال إحصائيا | 6.35* | 0.002 دال إحصائيا | | |

دال احصائيا عند 0.05

من خلال الجدول يتضح أن النتائج تشير إلى :

- وجود فروق دالة إحصائيا بين تخصصbiologi وتخصص Langue anglaise حيث بلغت قيمة متوسط الفرق 4.15عند الدلالة 0.036 وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) .

- لاتوجد فروق دالة بين تخصص biologi وتخصص Sociologie حيث بلغت قيمة متوسط الفرق 2.20- عند الدلالة 0.226 وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) .

– وجود فروق دالة إحصائيا بين تخصص Sociologie وتخصص Langue anglaise حيث بلغت قيمة متوسط الفرق 6.35 عند الدلالة 0.002 وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ، وبالتالي تحققت الفرضية جزئيا ونقبلها.

## 4-مناقشة وتفسير النتائج:

- **الفرضية العامة:**" إن إتجاهات طلبة سنة أولى ليسانس بجامعة الأغواط نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي إيجابية".

إتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **لويزة مسعودي2010-2011** بجامعة العقيد الحاج لخضر بباتنة حول إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الأنترنت لتحقيق التعلم الذاتي بجامعة الحاج لخضر حيث أظهرت النتيجة أنّ إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الأنترنت في تحقيق التعلم الذاتي إيجابية قدرت ب 60%

- ودراسة**سينامو روز (cennamo&ross, 2000)** : بعنوان إستراتيجيات لدعم التعلم المنظم ذاتيا في مقرر معتمد على شبكة الأنترنت وتوصلت الدراسة كذلك إلى إرتفاع الثقة بالذات و التنظيم الذاتي لدى المتعلمين، و دراسة **صبحي (2001)**حيث هدفت إلى الكشف عن واقع إستخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس للأنترنت وإتجاهاتهم نحوها في التعليم وأظهرت النتائج في الجانب الخاص بالإتجاهات، أن إتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو إستخدام الأنترنت في التعليم الذاتي إيجابية وعالية وفي دراسة قام بها **عريقات (2003)** ، أشارت النتائج إلى وجود إتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو إستخدام الأنترنت في التعليم، ودراسة طبق**شارب (Sharp,2000)** دراسة مسحية لليونيسكو، وبيّنت نتائج الدراسة أن تكنولوجيا الأنترنت تؤثر بشكل إيجابي على دافعية الطلبة نحو التعليم وتزيد من تعلمهم الذاتي.

- **الفرضية الجزئية الأولى:**" هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول إتجاهات طلبة سنة أولى ليسانس بجامعة الأغواط نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي تّعزى لمتغير الجنس".

إتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الطلبة **لويزة مسعودي** 2010-2011 بجامعة العقيد الحاج لخضر بباتنة حول إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الأنترنت لتحقيق التعلم الذاتي بجامعة الحاج لخضر بباتنة وأظهرت النتائج أن إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الأنترنت في تحقيق مستوى الطموح 61% أي لدى طلبة الجامعة إتجاه إيجابي نحو هذه التقنية في تحقيق مستوى الطموح كما بلغت قيمة المتوسط الفارقي بين الجنسين في الإستبيان 7.26وهي منخفضة تؤكد عدم وجود فروق بين الجنسين في الدافعية و الفعالية ومستوى الطموح.

وإختلفت مع نتيجة دراسة **نيامي ونيفجي و فيرتنن() Niemi,Nevgi&Virtanen**نحو التعلم المنظم ذاتيا المعتمد على الأنترنت **towards self-regulationinweb-basedlearmimg** وكشفت الدراسة على وجود إختلافات دالة إحصائياً بين أفراد العينة في مهارات التعلم الذاتي التالية : التقويم الذاتي ، والإشراف ، كما توصلت الدراسة كذلك إلى إستفادة الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم الذاتي إلى الإشراف الإفتراضي، وفي دراسة قام بها **عريقات (2003)** هدفت إلى تقصي إتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية نحو إستخدام الأنترنت في التعليم، كما تبيّن وجود فروق بسيطة في الإتجاهات بين الذكور و الاناث .

- **الفرضية الجزئية الثانية:**" هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول إتجاهات طلبة سنة أولى ليسانس بجامعة الأغواط نحو إستخدام الإنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي تعزى لمتغير التخصص".

إتفقت مع نتيجة دراسة الطالبة **لويزة مسعودي 2010-2011** بجامعة العقيد الحاج لخضر بباتنة حول إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الأنترنت لتحقيق التعلم الذاتي بجامعة الحاج لخضر بباتنة وكانت هناك فروق تعزى لمتغير التخصص لصالح كلية العلوم بنسبة 100% و 4.34% لصالح العلوم الاقتصادية **(لويزة مسعودي 2010)**.

وقام **صبحي (2001)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن واقع إستخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس للإنترنت وإتجاهاتهم نحوها في التعليم وكانت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيةفي إتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو إستخدام الأنترنت في التعلم، تعزى لمتغير التخصص.

وفي دراسة قام بها **عريقات (2003)**أظهرت أن لطلبة التخصصات العلمية إتجاهات إيجابية أكثر من طلبة التخصصات الإنسانية نحو إستخدام الأنترنت في التعلم الذاتي.

وفي دراسة **إبراهيم محمد عبد الله عيسري وعبد الله يحى المحيا(2006)** بعنوان" التعلم الذاتيوتطبيقاته عبر شبكة الأنترنت في الدول الأعضاء "حيث وصلت الدراسة إلى كذلك ارتفاع مستوى الآداب المهنية في التعلم الذاتي وتطبيقاته المعتمدة على الأنترنت.

## الإستنتاج العام:

من خلال إجرائنا لهذه الدراسة المعنونة بـ: إتجاهات طلبة سنة أولى ليسانس نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة لتحقيقالتعلم الذاتي حاولنا الإجابة على بعض التساؤلات بنتائج علمية تتعلق بالدراسة و هذا بعد إستغلالنا لمختلف المعطيات المتوفرة على هذا الأساس أثبتت نتائج دراستنا على أنه هناك إقبال من طرف الطلبة الجامعين نحو إستخدام الأنترنت كتقنية لتحصيل ما يمكن من المعارف و المعلومات مؤكدين بذلك على توجهم الإيجابي و مدى و عيهم ورغبتهم في التعلم بصورة ذاتية توحي بروح المسؤولية في حين لم نجد فروق بين الجنسين نحوى إتجاهاتهم في إستخدام الأنترنت فكليهما عنده إقبال وهنا يتجسد مبدأ الحرية و إتاحة الفرص بدون تمييز.

ومن ناحية أخرى توصلت نتائج إلى وجود فروق في الإتجاه نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي، ولعّل هذا يرجع إلى ميزة وطبيعة كل تخصص من ناحية إعداد البحوث و التقارير والحاجز المعنوي الذي يبعثه نوع التخصص من أجل التعلم عبر الأنترنت .

## الخاتمة:

على أساس الدراسة التي تناولناها توضحت إيجابية إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي، إذ أنّ هذا النوع من التعلم أصبح يجذب و يستقطب فئة كبيرة من الطلاب وهذا لمرونته وملائمته لإحتياجاتهم التي لا بد أن تساير متطلبات العصر حيث يكتسب من خلالها تقنيات إدارة الوقت وتنظيم عمليات التعلم بالإضافة إلى الدافعية التي تشجع الطالب على الإبداع وهذا تلبية لمتطلبات التعلم الفعال في عصر تكنولوجيا المعلومات.

## الإقتراحات و التوصيات:

في ضوء النتائج التي تحصلنا عليها في هذه الدراسة إنبثقت التوصيات التالية:

1- ضرورة التوعية بأهمية التعلم الذاتي عبر الأنترنت و التبصر بالدور الذي يمكن أن يلعبه لتحسين نواتج التعلم وزيادة فاعليته في مستوياته الجامعية على مختلف التخصصات الإنسانية و العلمية على حد سواء.

2- محاولة إدراج مادة تعليمية تختص بكيفية إستخدام الأنترنت في التعلم و توعية الطالب بمدى أهميتها.

3- الإهتمام بإتجاهات الطلبة نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة للتعلم مع تعزيز إتجاهاتهم الإيجابية إتجاه هذه الإستراتيجية.

4- تحديث المنظورمة الجامعية لمسايرة الإنفجار المعرفي والتكنولوجي مع تحسين فعالية أداء المكتبات لضمان تغطية أوسع للمعلومات.

5- ضرورة الحرص على توفير البنية التحتية لهذا النمط من التعلم.

6- عقد دورات تدريبية وورش عمل لتطوير مهارات التعلم الذاتي عبر شبكة الأنترنت بشكل يزاوج بين الحرية و المسؤولية.

# قائمـــة المراجـــع

## قائمة المراجع:

### 1) الكتب:


1- الأنصاري محمود سامية لطفي وأحلام حسن، الصحة النفسية و علم النفس الإجتماعي و التربية الصحية، (2007)،مركز الإسكندرية للكتاب، بدون طبعة القاهرة،.

2- جهاد احمد رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام،(2000) ،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،دط،.

3- جودت بني جابر، علم النفس الإجتماعي،(2004)، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع، ط1، عمان.

4- جودت سعادة وعادل فايز السرطاوي، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم،(2007)،دار الشروق للتوزيع والنشر،.

5- حسين طه خالد عمران، أساليب التعلم الذاتي الإلكتروني،(2008) ، التعاوني رؤية تربوية معاصرة ، دار العلم و الإيمان، ط1، كفر الشيخ.

6- شحاتة سليمان محمد سليمان، إتجاهات الأطفال نحو الذات و الرفاق و الروضة،(2005) ، مركز الإسكندرية للكتاب، ط1، القاهرة.

7- صالح محمد علي أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الإجتماعية،(2006)، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط5،الأردن.

8- عادل سرايا، تكنولوجية التعليم المفرد تنمية الإبتكار، (2007)رؤية تطبيقية,دار وائل،ط1،عمان،.

9- عبد الحميد حسن شاهين،إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم و أنماط التعلم،(2010)،دار التربية، القاهرة.

10- عبد الحميد عطية ومحمد محمود مهدلي، الاتصال الاجتماعي وممارسة الخدمة الاجتماعية،(2003)، المكتب الجامعي الحديث، الأزريطة، الإسكندرية.

11- عبد الرحمان عبد السلام جامل، التعلم الذاتي بالموديولات التعليمية،(2000)، إتجاهات معاصرة ، دار المناهج، ط1، عمان.

## قائمة المراجع:


12- عبد الفتاح دويدار، علم النفس الإجتماعي مبادئه و أصوله،(2007) ، دار المعرفية الجامعية، بدون طبعة، الإسكندرية.

13- عبد اللطيف بن حسين فرج ،تحفيز التعلم, (2007) ،دار الحامد،ط1،الأردن.

14- عزت عبد العظيم، معالم علم النفس،(1999) ، دار المعرفة الجامعية ، ط3، الإسكندرية.

15- عمر موقف العباجي، الإدمان والانترنت،(2008)، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

16- عيد محمد إبراهيم، علم النفس الإجتماعي،(2000) ، مكتبة زهراء الشرق، ط1، القاهرة.

17- كمال عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات و الإتصالات،(2003)، عالم الكتب،ط1،القاهرة.

18- محمد شحاتة ربيع، علم النفس الإجتماعي، (2011)، دار المسيرة ، ط1، عمان.

19- محمد علي بدوي، دراسات سوسيو إعلامية،(2006)، دار النهضة العربية بيروت، لبنان.

20- محمد محمد عطية، وسائل الاتصال في الخدمة الاجتماعية، (1983)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

21- محمد محمود مهدلي، الاتصال الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية،(2005)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

22- محمود فتحي عكاشة و محمود شفيق زكي، المدخل الى علم النفس الإجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، بدون تاريخ.

23- مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء و القياس النفسي و التربوي( مع نماذج من المقاييس و الإختبارات) ،(2003)، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر 2.

24- نبيل علي، مدخل إلى المعلوماتية،(2000) ، قصر الكتاب، الجزائر.

25- هادي أحمد الفرجاني، موسى عبد الكريم أبو سل، الأنشطة و المهارات التعليمية، (2006)، دار كنوز المعرفة، ط1، عمان.

26- هليل بن محسينين سراج العميري، الرقابة الأسرية في عصر البث العالمي المباشر من وجهة نظر المعلمين، (1421هـ)، معهد البحوث العلمية، مكة المكرمة،دط.

27- وحيد أحمد عبد الله، علم النفس الإجتماعي، (2001)، دار المسيرة للنشر و التوزيع،ط1، الأردن.

**المجلات:**

1- حافظ الكرمي ، مجلة المعهد الدولي لدراسة و البحث، مجلة علمية محكمة شهرية،. عدد01، جوان 2015

2- عبد الرؤوف إسماعيل محفوظ، فاعلية برنامج قائم على التعلم الذاتي، قائم على التعلم الذاتي، وأثره على تنمية دافعية الإنجاز و تقدير الذات لدى عينة من الطلاب المكفوفين، مجلة العلوم النفسية ، بدون عدد، جامعة عبد الملك عبد العزيز ، 2015.

**2) الرسائل الجامعية:**

1- أحمد محمد عوض، إتجاهات مديري المدارس الحكومية، بمحافظة غزة، نحو الإرشاد التربوي، مذكرة ماجستير في علم النفس، كلية التربية، في الجامعة الإسلامية غزة، 2003.

2- جبار كنزة، إتجاهات الطلبة الجامعية نحو الكتابات الجدارية، 2013،2014، مذكرة ماجستير في علم النفس الإجتماعي كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة محمد خضير بسكرة.

3- لويزة مسعودي، إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الأنترنت في التعلم الذاتي، 2009-2010، مذكرة ماجستير في علوم التربية، كلية العلوم الإجتماعية و العلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة.

4- نبيل السيد محمد، فاعلية إستخدام موقع قائم على الويب وفق النظرية البنائية والسلوكية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة تكنولوجيا التعلم، (2013)،رسالة ماجستير في علم النفس الإجتماعي، كلية التربية جامعة لنبهى.

## 3) قائمة المعاجم:

1- عبد العزيز السيد، معجم علم النفس و التربية، (1984)، الجزء الأول و الهيئة العامة للشؤون المطابع الأميرية، مصر.

2- نايف القيسي،المعجم التربوي وعلم النفس, (2006)،دار أسامة المشرق الثقافي،ط1،عمان.

3- هبة محمود عبد الحميد،معجم مصطلحات التربية و علم النفس،(2005)،دار البداية,ط1,الأردن.

## 4) المواقع:

1-httpwww.edu/sleightd/sryhtml(18/02/2016.21 :30h
2-http://vb1alwazer.com/html(16/04/2016.16:26h)
3- http://all3loom.com/?p.(15/04/2016.15:35h)
4-http://www.yodbyd.net/day showthread.php? t11/02/2016.20 :42.5-
6-http://repositoy.uobaycom.edu.iq/2010/05/29-10:58
7-http:// edutrapedia.illaf.net/arabic/show.article-thtml ?aid 26/03/2016-20 :08.
8-http://faculty.ksv.edu.sa/7338/page 6.10/04/2016-19:09
10-http://hamdi socio.blog spot.com /2011/01.html/12/01/2016-08 :33.
11-http://social.team.com/from/show thread.php?19/03/2016-07:44.
12-http://islamport.com/w/amm/web.htm.02/02/2016-09:31.
13-http ://internet society.org/ ar/ brief history internet .
14- http ://etisalat.org/ etisalat/ portal mobile internet.
15-http://internet socialy.org/or/brief.history internet.
16-http://etisalat.eg/etisalat/portale mobile internet.
17-http ://etisalat.org/ etisalat/ portal mobile internet.
18- http ://internet society.org/ ar/ brief history internet.
19- www., openarab, Net, rapports, met 2006, Algeria, slil.

# الملاحـــــق

**وزارة التعليم العالي و البحث العلمي**

**جامعة عمار ثليجي الأغواط**

**كلية العلوم الإجتماعية و العلوم الإنسانية**

**قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا**

# استبيان: إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الأنترنت كوسيلة لتحقيق التعلم الذاتي

**التعليمة:**

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد نفسي، نرجو منك المساهمة في إثراء هذه الدراسة وذلك من خلال مشاركتك في الإجابة على بنود هذا الاستبيان بوضع علامة (X) في الخانة التي تناسب إتجاهك.

تأكد من أن الإجابات التي تدلي بها لا تستخدم إلا لغرض علمي، ولكم خالص الشكر و التقدير.

**المعلومات الشخصية** :

**الجنس** : ذكر ☐ أنثى ☐

**التخصص**: .....

| الرقم | العبارة | موافق جدا | موافق | محايد | معارض | معارض جدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | التعلم عبر الإنترنت يثير ويجذب إنتباهي | | | | | |
| 2 | التعلم من خلال شبكة الإنترنت يجعلني أكثر حيوية في التعبير عن ذاتي | | | | | |
| 3 | أشعر أن الأنترنت يزودني بخبرات تعلم ايجابية جديدة | | | | | |
| 4 | أتناقش مع زملائي حول كيفية التعلم عبر الإنترنت | | | | | |
| 5 | أتوقع أن تزيد حصيلتي المعرفية بكثرة نتيجة إستخدامي للإنترنت في التعليم | | | | | |
| 6 | سليبات التعلم عبر الإنترنت أكثر من مميزاته | | | | | |
| 7 | تزيد المعلومات المتاحة عبر الإنترنت من ثقافتي العامة | | | | | |
| 8 | التعلم عبر الإنترنت لا يراعي الفروق الفردية | | | | | |
| 9 | أقضي وقتا طويلا مع الإنترنت كمصدر للمعلومات | | | | | |
| 10 | أعتقد أن تصفحي للإنترنت يسبب لي الإرهاق البدني | | | | | |
| 11 | أعتقد بأن إستخدام الإنترنت تدعم فهمي للمادة التعليمية | | | | | |
| 12 | إستخدامي الإنترنت يعيق من كفاءتي التعليمية | | | | | |
| 13 | تدفعني الإنترنت إلى التميز بين الطلاب | | | | | |
| 14 | أشعر بالعزلة إذا استخدمت الإنترنت في التعلم | | | | | |
| 15 | الإنترنت وسيلة لتجديد معلوماتي | | | | | |
| 16 | المكوث وقت طويل أمام الانترنت يفقدني التركيز | | | | | |
| 17 | أجد أن إستخدام الانترنت يشعرني بالحرية في التعلم | | | | | |
| 18 | في بعض الأحيان أشكك في صحة المعلومات التي أتحصل عليها من بعض المواقع | | | | | |
| 19 | تزيدني الإنترنت حماسة للمشاركة في المناقشات التعليمية | | | | | |
| 20 | تصفحي للإنترنت يشعرني بالملل | | | | | |
| 21 | أرى أن إستخدام الإنترنت يزيد ثقتي فيما أتعلمه | | | | | |
| 22 | تقلل الإنترنت فرصي للإستفسار و البحث | | | | | |
| 23 | أتمنى أن يحتوي البرنامج على مادة تختص بكيفية استخدام الانترنت في التعلم | | | | | |
| 24 | الانترنت يشتت معارفي و يعرقل تفكيري | | | | | |
| 25 | لا أعتقد أن الأنترنت تساعدني على تنظيم وقتي في التعلم بشكل أفضل | | | | | |
| 26 | الانترنت يؤثر سلبا على أدائي الاكاديمي | | | | | |
| 27 | أحرص على التعلم عبر الإنترنت طالما أنه متاح | | | | | |

# قائمة الأساتذة المحكمين

| الإسم و اللقب | الدرجة العلمية |
|---|---|
| ميلود حميدات | أستاذ دكتور |
| محمد بوفاتح | دكتور |
| كرو م خميستي | دكتور |
| سفيان لبصير | أستاذ |
| جلالي ناصر | أستاذ |
| بدرية نوعي | أستاذة |

**حساب ثبات المقياس:**

## Echelle : Psychologique

**Récapitulatif de traitement des observations**

| | | N | % |
|---|---|---|---|
| Observations | Valide | 120 | 94,4 |
| | Exclus[a] | 6 | 5,6 |
| | Total | 126 | 100,0 |

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

**Statistiques de fiabilité**

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|---|---|
| ,469 | 14 |

**Statistiques de total des éléments**

| | Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément | Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément | Corrélation complète des éléments corrigés | Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément |
|---|---|---|---|---|
| Q1 | 46,81 | 24,683 | ,155 | ,454 |
| Q2 | 47,21 | 24,998 | ,127 | ,459 |
| Q8 | 47,18 | 25,355 | ,049 | ,479 |
| Q10 | 47,17 | 22,378 | ,304 | ,411 |
| Q11 | 46,79 | 22,659 | ,367 | ,402 |
| Q13 | 47,62 | 21,983 | ,272 | ,417 |
| Q14 | 47,92 | 25,061 | ,047 | ,483 |
| Q16 | 47,27 | 22,825 | ,251 | ,426 |
| Q17 | 46,72 | 25,795 | ,040 | ,477 |
| Q20 | 48,27 | 23,605 | ,122 | ,466 |
| Q21 | 47,01 | 23,500 | ,281 | ,424 |
| Q23 | 46,81 | 24,242 | ,163 | ,451 |
| Q24 | 48,31 | 25,335 | ,008 | ,496 |
| Q27 | 46,71 | 24,680 | ,163 | ,452 |

## حساب إتجاه الطلبة:

**ANOVA**

| | | Somme des carrés | ddl | Moyenne des carrés |
|---|---|---|---|---|
| Entre les personnes | | 226,142 | 118 | 1,916 |
| Intra-population | Entre éléments | 473,637 | 13 | 36,434 |
| | Résidu | 1559,791 | 1534 | 1,017 |
| | Total | 2033,429 | 1547 | 1,314 |
| Total | | 2259,570 | 1665 | 1,357 |

**البعد النفسي:**

**Statistiques de total des éléments**

| | Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément | Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément | Corrélation complète des éléments corrigés | Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément |
|---|---|---|---|---|
| Q3 | 42,16 | 22,661 | -,047 | ,441 |
| Q4 | 42,76 | 18,847 | ,368 | ,319 |
| Q5 | 42,22 | 21,206 | ,109 | ,400 |
| Q6 | 42,99 | 25,144 | -,302 | ,511 |
| Q7 | 42,02 | 21,830 | ,074 | ,408 |
| Q9 | 42,87 | 19,490 | ,207 | ,367 |
| Q12 | 43,82 | 19,305 | ,312 | ,337 |
| Q15 | 42,13 | 20,162 | ,278 | ,355 |
| Q18 | 42,31 | 21,487 | ,109 | ,400 |
| Q19 | 42,45 | 19,791 | ,276 | ,351 |
| Q22 | 43,40 | 18,141 | ,256 | ,343 |
| Q25 | 43,12 | 19,817 | ,153 | ,387 |
| Q26 | 43,61 | 20,783 | ,092 | ,408 |

**ANOVA**

| | | Somme des carrés | ddl | Moyenne des carrés |
|---|---|---|---|---|
| Entre les personnes | | 209,836 | 118 | 1,778 |
| Intra-population | Entre éléments | 516,739 | 12 | 43,062 |
| | Résidu | 1486,030 | 1416 | 1,049 |
| | Total | 2002,769 | 1428 | 1,402 |
| Total | | 2212,605 | 1546 | 1,431 |

**ANOVA**

| | | F | Sig. |
|---|---|---|---|
| Entre les personnes | | | |
| Intra-population | Entre éléments | 41,032 | ,000 |
| | Résidu | | |
| | Total | | |
| Total | | | |

**Récapitulatif de traitement des observations**

| | | N | % |
|---|---|---|---|
| Observations | Valide | 120 | 94,4 |
| | Exclus[a] | 6 | 5,6 |
| | Total | 126 | 100,0 |

**Statistiques de fiabilité**

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|---|---|
| ,666 | 27 |

**البعد التعليمي:**

**Statistiques de total des éléments**

| | Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément | Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément | Corrélation complète des éléments corrigés | Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément |
|---|---|---|---|---|
| Q3 | 93,07 | 80,148 | ,078 | ,669 |
| Q4 | 93,66 | 74,039 | ,417 | ,640 |
| Q5 | 93,13 | 77,382 | ,236 | ,656 |
| Q6 | 93,90 | 86,159 | -,259 | ,696 |
| Q7 | 92,92 | 77,901 | ,253 | ,655 |
| Q9 | 93,77 | 73,923 | ,339 | ,645 |
| Q12 | 94,72 | 75,609 | ,323 | ,648 |
| Q15 | 93,03 | 76,321 | ,344 | ,648 |
| Q18 | 93,22 | 79,816 | ,114 | ,665 |
| Q19 | 93,35 | 75,366 | ,358 | ,646 |
| Q22 | 94,31 | 73,453 | ,291 | ,650 |
| Q25 | 94,03 | 76,533 | ,192 | ,661 |
| Q26 | 94,51 | 79,591 | ,067 | ,672 |
| Q1 | 93,13 | 78,670 | ,184 | ,660 |
| Q2 | 93,53 | 78,912 | ,177 | ,661 |
| Q8 | 93,50 | 80,150 | ,068 | ,670 |
| Q10 | 93,49 | 75,218 | ,304 | ,649 |
| Q11 | 93,11 | 74,624 | ,421 | ,641 |
| Q13 | 93,94 | 75,191 | ,252 | ,654 |
| Q14 | 94,24 | 78,520 | ,130 | ,666 |
| Q16 | 93,59 | 75,227 | ,297 | ,650 |
| Q17 | 93,04 | 79,481 | ,146 | ,663 |
| Q20 | 94,59 | 73,905 | ,302 | ,649 |
| Q21 | 93,33 | 77,087 | ,275 | ,653 |
| Q23 | 93,13 | 77,450 | ,223 | ,657 |
| Q24 | 94,63 | 78,320 | ,126 | ,667 |
| Q27 | 93,03 | 79,168 | ,157 | ,662 |

**ANOVA**

| | | Somme des carrés | ddl | Moyenne des carrés |
|---|---|---|---|---|
| Entre les personnes | | 359,884 | 118 | 3,050 |
| Intra-population | Entre éléments | 994,678 | 26 | 38,257 |
| | Résidu | 3121,914 | 3068 | 1,018 |
| | Total | 4116,593 | 3094 | 1,331 |

**ANOVA**

| | | Somme des carrés | ddl | Moyenne des carrés |
|---|---|---|---|---|
| Entre les personnes | | 359,884 | 118 | 3,050 |
| Intra-population | Entre éléments | 994,678 | 26 | 38,257 |
| | Résidu | 3121,914 | 3068 | 1,018 |
| | Total | 4116,593 | 3094 | 1,331 |
| Total | | 4476,477 | 3212 | 1,394 |

**ANOVA**

| | | F | Sig. |
|---|---|---|---|
| Entre les personnes | | | |
| Intra-population | Entre éléments | 37,596 | ,000 |
| | Résidu | | |
| | Total | | |
| Total | | | |

**Statistiques de groupe**

| | level | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---|---|---|---|---|---|
| VAR00002 | high | 20 | 104,65 | 8,074 | 1,805 |
| | low | 20 | 88,95 | 6,345 | 1,419 |

**Test d'échantillons indépendants**

| | | Test de Levene sur l'égalité des variances | |
|---|---|---|---|
| | | F | Sig. |
| VAR00002 | Hypothèse de variances égales | ,158 | ,693 |
| | Hypothèse de variances inégales | | |

**Test d'échantillons indépendants**

| | Test-t pour égalité des moyennes | | | |
|---|---|---|---|---|
| | t | ddl | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| VAR00002 | Hypothèse de variances égales | 6,837 | 38 | ,000 | 15,700 |
| | Hypothèse de variances inégales | 6,837 | 35,989 | ,000 | 15,700 |

**Test d'échantillons indépendants**

| | | Test-t pour égalité des moyennes | | |
|---|---|---|---|---|
| | | Différence écart-type | Intervalle de confiance 95% de la différence | |
| | | | Inférieure | Supérieure |
| VAR00002 | Hypothèse de variances égales | 2,296 | 11,052 | 20,348 |
| | Hypothèse de variances inégales | 2,296 | 11,043 | 20,357 |

**Statistiques descriptives**

| | N | Minimum | Maximum | Moyenne | Ecart type |
|---|---|---|---|---|---|
| total | 120 | 77 | 125 | 97,23 | 9,074 |
| N valide (listwise) | 120 | | | | |

**Statistiques sur échantillon unique**

| | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---|---|---|---|---|
| total | 120 | 97,23 | 9,074 | ,832 |

**Test sur échantillon unique**

| | Valeur du test = 81 | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | t | ddl | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Intervalle de confiance 95% de la différence | |
| | | | | | Inférieure | Supérieure |
| total | 19,507 | 118 | ,000 | 16,227 | 14,58 | 17,87 |

**Statistiques de groupe**

| | sexe | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---|---|---|---|---|---|
| total | homme | 60 | 96,78 | 8,759 | 1,140 |
| | femme | 60 | 97,67 | 9,427 | 1,217 |

**Test d'échantillons indépendants**

| | | Test de Levene sur l'égalité des variances | |
|---|---|---|---|
| | | F | Sig. |
| total | Hypothèse de variances égales | ,011 | ,917 |
| | Hypothèse de variances inégales | | |

**Test d'échantillons indépendants**

| | | Test-t pour égalité des moyennes | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | t | ddl | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne |
| total | Hypothèse de variances égales | -,532 | 117 | ,596 | -,887 |
| | Hypothèse de variances inégales | -,532 | 116,629 | ,596 | -,887 |

**est d'échantillons indépendants**

| | | Test-t pour égalité des moyennes | | |
|---|---|---|---|---|
| | | Différence écart-type | Intervalle de confiance 95% de la différence | |
| | | | Inférieure | Supérieure |
| total | Hypothèse de variances égales | 1,669 | -4,192 | 2,418 |
| | Hypothèse de variances inégales | 1,668 | -4,190 | 2,416 |

**ANOVA**

total

| | Somme des carrés | ddl | Moyenne des carrés | F | Signification |
|---|---|---|---|---|---|
| Inter-groupes | 824,184 | 2 | 412,092 | 5,376 | ,006 |
| Intra-groupes | 8892,690 | 116 | 76,661 | | |
| Total | 9716,874 | 118 | | | |

**Comparaisons multiples**

total

LSD

| (I) SP | (J) SP | Différence de moyennes (I-J) | Erreur standard | Signification |
|---|---|---|---|---|
| biologi | Langue anglaise | 4,150* | 1,958 | ,036 |
| | Sociologie | -2,203 | 1,970 | ,266 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| Langue anglaise | biologi | -4,150* | 1,958 | ,036 |
| | Sociologie | -6,353* | 1,970 | ,002 |
| Sociologie | biologi | 2,203 | 1,970 | ,266 |
| | Langue anglaise | 6,353* | 1,970 | ,002 |

**إختبار إتجاه الطلبة نحو التخصص:**

**Comparaisons multiples**

total

LSD

| | | Intervalle de confiance à 95% | |
|---|---|---|---|
| (I) SP | (J) SP | Borne inférieure | Borne supérieure |
| biologi | Langue anglaise | ,27 | 8,03 |
| | Sociologie | -6,11 | 1,70 |
| Langue anglaise | biologi | -8,03 | -,27 |
| | Sociologie | -10,26 | -2,45 |
| Sociologie | biologi | -1,70 | 6,11 |
| | Langue anglaise | 2,45 | 10,26 |